أخبار المركز

السنة الثامنة عشرة: العدد الثالث والثمانون - شعبان ١٤٤١هـ - مارس ٢٠٢٠م

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر

جامعة الدول العربية تكرم جمعة الماجد بجائزة التميز العربي

المكتبة الفيضية المباركشاهوية البكرية

ميدالية بودلي ومكتبة بودليان

٨٣

إصدارات مركز جمعة الماجد

متوفرة الآن على نيل وفرات

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر
نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد ٨٣

٣
ورشة تقهير الورق

٧
جامعة هانكوك

دورات وورش تدريبية	٣
وفود جامعات	٦
وفود محلية	١٠
مشاركات ثقافية	١١
زيارات	١٤
جديد الكتب	١٨
مكتبات خاصة .. بشير زهدي	٢٠
أعلام رحلوا	٢٣
ميدالية بودلي ومكتبة بودليان	٢٦
جديد الإصدارات	٢٨
المكتبة الفيضية المباركشاهوية البكرية	٣٠

يسرنا تواصلكم
ص.ب: ٥٥١٥٦ دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٤٢٢٠ ٦٠٨ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٦٩٥٠ ٢٦٩ ٤ ٩٧١+
البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org
@almajidcenter

العزلة القرائية

يعبر العالم جسر الحياة متمسكاً بكل التفاصيل المحيطة به. يعبر وعيناه تنظران نحو سماء ملبدة بالأسئلة، ها نحن في زمن الكورونا، عالم كامل يواجه جائحة هذا الفيروس. ولقد قدمت الحكومات والشعوب نماذج متقدمة في الاتزان والتعاطي مع الأمر بحكمة. وإن المسؤولية مشتركة في مواجهة هذه الجائحة، كل من موقعه وإمكانياته.

والتزاماً بأهمية البقاء في تباعد اجتماعي يهدف إلى الحد من انتشار الفيروس، أطلق المثقفون والمهتمون بالقراءة عدداً من المبادرات والأوسمة على مواقع التواصل الاجتماعي، لبث روح التفاؤل والعطاء بين الأفراد. ومن تلكم الأوسمة ظهر وسم على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) يحمل عنوان:

#سالعزلة القرائية

وقد كان المغردون يتشاركون من خلال تغريدات هذا الوسم مكتباتهم وما فيها، ويضعون ملخصات للكتب التي يقرؤونها في هذه العزلة، كما عاد عدد منهم لقراءة الكتب المتعلقة بالأوبئة والأمراض التي وثقتها بعض الروايات ومنها على سبيل المثال رواية الطاعون لألبير كامو، ورواية الحب في زمن الكوليرا لماركيز.

وفي قراءة لمعنى هذه العزلة القرائية نجد أنها عزلة في ظاهرها فقط، فأنت تجلس بعيداً وحيداً في ركن قصي، لكنك – وبمجرد دخولك – تخلع عباءة العزلة، تصادق كل الشخصيات الجديدة التي تتشكل في الكتب، تصاحب بطل الرواية في طريقه نحو المقهى، تشرب قهوة القصيدة مع شاعر، أو تشم رائحة البحر في كتاب جغرافي، أو لعلك تشارك في حياكة معطف جاء ذكره في أدب الرحلات. أنت كلهم وحياتهم حياتك الآن في عزلتك القرائية.

الهروب من الواقع إلى واقع أصدق ليس شيئاً جديداً، إنها حالة يمر بها عدد من البشر. حين ترهقهم الحياة، حين تحيط بهم الوحدة، فيلجأون إلى القراءة تسلية للروح وإيجاداً لكائنات مختلفة.

وها نحن اليوم نتشارك جميعاً مسؤولية العزلة الاجتماعية التي ركزت على العزلة القرائية، لنكون بخير ولنعيد قراءة الكتب، وهكذا نعيد قراءة الحياة.

شيخة المطيري

جامعة الدول العربية تكرم جمعة الماجد بجائزة التميز العربي

كرمت جامعة الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي للثقافة والإعلام، يوم الأربعاء ٢٩ يناير ٢٠٢٠م معالي جمعة الماجد بجائزة التميز لدعم التراث العربي، وذلك لدوره في دعم وحفظ التراث العربي والإسلامي من خلال تأسيسه لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وتسلم الجائزة نيابة عن معاليه د. محمد كامل جاد، المدير العام للمركز.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي أقيم في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة على هامش أعمال المؤتمر العربي للثقافة والإبداع الخامس الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالتعاون والتنسيق مع المركز العربي للثقافة والإعلام. وحضره كوكبة من كبار المسؤولين في مقدمتهم السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والسيد عمرو موسى، الأمين العام الأسبق للجامعة، والمهندس جمعة مبارك الجنيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، والسفير عبد الله الخشرمي، رئيس المركز العربي للثقافة والإعلام، وعدد من الشخصيات العربية القيادية والسياسية والثقافية المرموقة.

وقالت السفيرة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد بالجامعة العربية، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، في كلمتها خلال افتتاح الاجتماع: إن انعقاد هذا المؤتمر يأتي في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم التي عقدت بين الجامعة العربية والمركز العربي للثقافة والإعلام في عام ٢٠٠٦م، مشيرةً إلى أنه يهدف إلى إعلاء قيمة العمل الحضاري المنتج للإنسان.

وصرحت أبو غزالة أنه جرى خلال المؤتمر تكريم عدد من الشخصيات الهامة بجوائز التميز العربي على النحو التالي:

- جائزة التميز العربي لدعم الإبداع الشعري لسمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، حاكم الشارقة.
- جائزة التميز العربي في الأداء النهضوي الثقافي لمعالي وزير الثقافة في الجمهورية الجزائرية السيد عز الدين ميهوبي.

جمعة الماجد

- جائزة التميز العربي في الأداء القيادي في القطاع الخاص لكلٍّ من سمو الأمير الوليد بن طلال، والمهندس نجيب ساويرس.
- جائزة التميز العربي لدعم التراث العربي للسيد جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- جائزة التميز العربي للإبداع الفكري للأستاذ السيد ياسين، رئيس مركز الأبحاث بجريدة الأهرام سابقاً.
- جائزة التميز العربي للبحث العلمي للدكتورة مريم مطر، بوزارة الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- جائزة التميز العربي للعمل الإنساني والخيري للنائبة بهية الحريري، بالجمهورية اللبنانية.

وعلى هامش الاحتفال أشار السيد عمرو موسى بصفته رئيس مجلس إدارة مشروع رموز الأمة والأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية إلى أنه برغم وجود إخفاقات في العالم العربي في مجالات عدة، فإن هناك رموزاً فيه تبيِّن أن هناك عملاً يُنجز، لا بد من إلقاء الضوء عليه، وتعزيزه، للنهوض والبناء، ففيه الحل للكثير من إشكاليات العالم العربي؛ ليقوم من عثرته، وعليه يأتي تكريم رموز اليوم.

الدكتور محمد كامل مدير المركز يتسلم التكريم

ورشة في تقهير الورق

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الثلاثاء ٢١ يناير ٢٠٢٠م ورشة بعنوان (تقهير الورق الطبيعي بالطرق التقليدية)، قدّمها الخطاط محمد علي جمعة، خبير تصنيع الورق المقهر وأدوات الخط العربي، وحضرها ٢٢ متدرباً ومتدربة من عدد من الجهات الحكومية والخاصة، منها: هيئة الشارقة للمتاحف، والأرشيف الوطني في أبو ظبي، ومعهد الشارقة للتراث، ودار المخطوطات في الجامعة القاسمية، وأكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة، وجمعية الإمارات لفن الخط العربي والزخرفة بالشارقة.

يهدف المركز من خلال تنظيم هذه الورشة إلى إحياء حرفة تقهير الورق والتعريف بها، وهي من الحرف القديمة المرتبطة بعمل الخطاطين، حيث تساعد هذه العملية على تحويل الورق الخشن إلى ورق ناعم صالح للكتابة.

تناولت الورشة محاور عديدة هي: التعريف بأهمية عملية تقهير الورق، وأدواته، والخامات المستخدمة فيه، والخطوات العملية، وكيفية تخزين وتعتيق الورق المقهر، واختبار جودته، والتعامل معه في كتابة المخطوطات.

يقول الأستاذ محمد جمعة: "التقهيرُ بابٌ من أبواب صناعة الورق، ومعنى التقهير لغة مأخوذ من التسخير، ويعني عند أهل الحرفة صَقْلَ الورق بموادَّ تؤدي إلى جعله ناعماً وصالحاً للكتابة عليه بسهولة، حيث إن خشونة الورق تؤدي إلى انتشار الحبر مما يعيق الكتابة عليه".

ثم ذكر أسباباً عديدة لأهمية تقهير الورق، منها: سهولة تصحيح الأخطاء والمسح وإعادة الكتابة على الورق، بالإضافة إلى تجميل الورقة بحيث تصبح لوحة فنية حتى قبل أن يكتب عليها شيء!

وتناول جمعة أدواتِ التقهير والموادَّ المستخدمةَ فيه كالمِصْقَلَةِ التي تُصْنَعُ من حجر العقيق الذي لا ترتفع حرارته بالاحتكاك، والفرشاة، وزُلَال البيض، والنَّشَاء، وحجر الشَّبَّةِ الذي يقضي على رائحة البيض، ويمنع الحشرات من التغذّي على الورق؛ لِمَا فيه من موادَّ لاذعة. كما تناول مراحل التقهير بطريقة عملية أمام المتدربين الذين قاموا بتنفيذ مراحل التقهير خطوة خطوة. وذكر أنه من الأفضل ترك الورق مدة ٣ أشهر بعد عملية التقهير قبل استخدامه للكتابة؛ للتأكد من التخلص من أي رطوبة قد تكون فيه.

ونبَّه أيضاً على الكثير من الأخطاء التي يقع فيها البعض خلال عملية التقهير، كطحن حجر الشَّبَّةِ، واستخدام مواد كيميائية تؤثر على جودة الورق، ومدة حفظه.

التدريب العملي على تقهير الورق

وفي ختام الورشة قام د. بسام داغستاني بتكريم الخطاط محمد علي جمعة على تطوعه وأدائه المتميز في هذه الورشة، كما قام بتوزيع الشهادات على المشاركين الذين عبروا عن سعادتهم وشكرهم للمركز لإتاحة مثل هذه الفرصة للتعرف على هذه الحرفة التي أضافت الكثير لخبراتهم العملية.

ليس هناك تاريخٌ محدد لحرفة تقهير الورق، ولكنْ وُجِدَتْ أوراقٌ مُقَهَّرَةٌ تعود لأكثر من ألف عام

تخريج المتدربين والمتدربات

ورشة تقنيات البرمجة الثقافية

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الخميس ٦ فبراير ٢٠٢٠م ورشة بعنوان (تقنيات البرمجة الثقافية)، قدمها الكاتب والباحث الإماراتي الدكتور محمد بن جرش، وحضرها ٣٤ متدرباً ومتدربة من عدد من الجهات الحكومية والخاصة، منها: بلدية دبي، والمكتب الإعلامي في الشارقة، ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي، والجامعة الأمريكية في الإمارات، وجامعة الوصل، وجامعة شيراز، والمدارس الأهلية الخيرية، ومركز الموطأ، ومركز جمعة الماجد.

بن جرش أثناء الورشة

يهدف المركز من خلال هذه الورشة إلى نشر الوعي بأهمية الثقافة وطرق إعداد وتنفيذ البرامج الثقافية حتى تكون ناجحة وتؤتي النتائج المرجوة منها.

بدأ بن جرش الورشة بسؤال: ما الثقافة؟ ليوضح من خلاله مفهوم الثقافة التي تشمل المعتقدات والقانون والمعارف، والفنون والآداب، والأخلاق والتقاليد، وما يكتسبه الإنسان في المجتمع. ثم تحدث عن خصائص الثقافة وذكر منها: اختصاصها بالإنسان، وأنها مكتسبة، وتُمَيِّزُ المجتمعَ، وتشملُ كلَّ مجالات الحياة، ومتغيرة ومتطورة. ثم ذكر وظائفها، لينتقل بعد هذا التمهيد إلى تقنيات البرمجة الثقافية. والتي يجب على من يريد إعداد برنامج ثقافي أن يكون مُلِمًّا بها، ومنها: تحديد موضوع البرنامج، والهدف منه، والإطار

تخريج المتدربين

د. بن جرش

المكاني والزماني لتنفيذه، والجمهور المستهدف، والشركاء والمتعاونون، والمادة الثقافية، واللجان التنفيذية ومهامها، وتفاصيل البرنامج، والخطة المالية، وخطة الاتصال والإعلام، والخطة اللوجستية.

وتناول بن جرش أيضاً موضوع التفكير الإبداعي، ووضح الفرق بينه وبين الابتكار، وذكر من مهارات الإبداع: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات.

وتناول أيضاً برنامج (سكامبر) لتنمية الخيال والإبداع، حيث يمثل التخيل حجر الزاوية لهذا البرنامج الذي يساعد على النظر إلى الأشياء وتغييرها بطريقة إبداعية تؤدي إلى ابتكار أشياء جديدة أو كتابة موضوع بصورة إبداعية أو ابتكار أداة بطريقة إبداعية أو إيجاد حل لمشكلتك بأسلوب إبداعي.

يعتمد أسلوب سكامبر على أدوات، هي:

- **تبديل.**
- **تجميع.**
- **تكييف.**
- **تعديل.**
- **تكبير.**
- **تصغير.**
- **استخدامات أخرى.**
- **إزالة أو حذف.**
- **عكس الأشياء.**
- **إعادة الترتيب .**

ودارت الورشة في جو من الحيوية والإبداع، حيث قام المشاركون بإعداد مشاريع خاصة بهم من أجل التطبيق العملي لما جرى طرحه خلال الورشة.

وفي ختام الورشة شكر المركز للدكتور ابن جرش تطوعه في تقديم هذه الورشة، وقام د. محمد كامل، مدير المركز، بتكريمه، ثم جرى توزيع الشهادات على الحضور.

دورة المكتبات السادسة عشرة

تحت رعاية معالي جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، نظم المركز الدورة السادسة عشرة في علم المكتبات والمعلومات التي عُقِدَت في الفترة من ٩-١٩ فبراير ٢٠٢٠م تحت عنوان (الأساسيات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات: المستوى المتقدم)، وحضرها ٣٥ متدرباً ومتدربة من جهات عديدة، منها: وزارة التربية والتعليم، ودائرة الثقافة والسياحة بأبو ظبي، ودارة الشيخ سلطان القاسمي للدراسات الخليجية بالشارقة، والجامعة القاسمية بالشارقة وجامعة الوصل بدبي، وجامعة العلوم الحديثة بدبي، والنيابة العامة بدبي، ومكتبة سلطة النقد الفلسطينية في رام الله.

جانب من الدورة

تهدف الدورة إلى تدريب العاملين في المكتبات ومصادر التعلم على البرامج والعلوم الحديثة المستخدمة في المكتبات. وتناولت عدة محاور، منها: استخدام تكنولوجيا المعلومات في أنشطة المكتبات والمعلومات، والفهرسة المقروءة آليًّا MARC21، وقواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA، والرقمنة ومتطلباتها Digitization، والنظم الآلية المتكاملة مفتوحة المصدر، والمستودعات الرقمية.

وخلال الورشة قام المشاركون بجولة في أقسام المركز اطلعوا فيها على جانب من مقتنيات المركز من المخطوطات والوثائق والكتب النادرة في معرض مسيرة العطاء، وزاروا قسم المكتبات الخاصة، وقسم الخدمات الفنية، واطلعوا على طريقة التعامل مع الكتاب منذ وصوله إلى المركز ومروره بعمليات الفهرسة والتصنيف، وإعطائه رقماً مميزاً إلى أن يستقر في مكانه على الرفوف.

وفي ختام الدورة شارك معالي جمعة الماجد المتدربين في صورة تذكارية، وشاركت فيها د. ماريت ويسترمان، نائبة رئيس جامعة نيويورك أبو ظبي، وذلك خلال زيارتها للمركز في اليوم الذي وافق تخريج المتدربين، وقام د. محمد كامل، مدير المركز بتوزيع الشهادات.

ومن الجدير بالذكر أن المركز دأب على تنظيم هذه الدورة سنويًّا منذ ست عشرة سنة إلى الآن، وذلك ضمن العديد من الدورات المتخصصة التي يقدمها المركز مجاناً خدمة لأفراد المجتمع الباحثين عن مثل هذه الدورات المتخصصة.

علم المكتبات والمعلومات

هو علم يهدف إلى وضع المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد المناسب في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب، لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات

تخريج المتدربين

تخريج المتدربات

الجامعة الأمريكية في الشارقة AUS

زار المركزَ يوم الأحد ١٩يناير ٢٠٢٠م وفدٌ من الجامعة الأمريكية في الشارقة، ضم كلًّا من تشارلز دياب، المدير التنفيذي لمكتب التطوير وشؤون الخريجين في الجامعة، وآمنة صلاح الدين مرسي، مديرة إدارة التطوير. وكان في لقائهما عبد الله خالد الماجد، وأنور الظاهري من العلاقات العامة والإعلام في مركز جمعة الماجد.

تهدف الزيارة إلى التعرف إلى المركز وبحث أوجه التعاون المستقبلية بين المركز والجامعة الأمريكية بالشارقة.

وقد زار الوفد عدداً من أقسام المركز، منها قسم الثقافة الوطنية، واطلع فيه على قسم الوثائق وأرشيف الوثائق البريطانية، وزار قسم المكتبات الخاصة، ومعرض مسيرة العطاء.

ومن الجدير بالذكر أن الجامعة الأمريكية في الشارقة أسسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة سنة ١٩٩٧م، وتضم أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة

الوفد يزور قسم الثقافة الوطنية

مكتبات جامعة الإمارات

زار المركزَ يوم الخميس ١٣ فبراير ٢٠٢٠م وفدٌ من عمادة المكتبات الجامعية في جامعة الإمارات بالعين، يضم كلًّا من دانييل ماكاي، رئيس قسم الخدمات وتفاعل المستخدمين، ومريم راشد النيادي، رئيسة خدمة البحث والمتابعة، وعبد الرحمن الكندي، فني مكتبات، ومصطفى محمد عمران، اختصاصي مكتبات، وكان في استقبالهم أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة بالمركز.

تهدف الزيارة إلى توثيق العلاقات بين المركز والجامعة، وتبادل الخبرات، وبحث سبل التعاون في حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات التي تمتلكها جامعة الإمارات، والتي يصل عددها إلى ٥٠٠ مخطوطة.

قام الوفد بجولة بدأت في قسم المكتبات الخاصة بالمركز مروراً بالمعمل الرقمي، ومن ثم قسم المعالجة الفنية. كما زار الوفد خزانة المخطوطات، وقسم خدمات المستفيدين في قاعة المطالعة، بالإضافة إلى معرض مسيرة العطاء، وأخيراً قسم الثقافة الوطنية .

وقد أبدى الوفد إعجابه بدور المركز في حفظ التراث .

وقد التقى الوفد بمدير المركز د.محمد كامل، وجرى بحث كيفية التعاون، من أجل ترميم مخطوطات الجامعة المتبقية.

زيارة الوفد للمعمل الرقمي

ومن الجدير بالذكر أن المركز تربطه بجامعة الإمارات علاقات علمية وثيقة حيث جرى سابقاً التعاون في ترميم وتصوير عدد من مخطوطات الجامعة.

جامعة هانكوك الكورية

زار المركزَ يوم الأحد ٢ فبراير ٢٠٢٠م وفدٌ من جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية (HUFS) في كوريا الجنوبية، يضمُّ البروفيسور ميونج كيون أوه (MYUNG KEUN OH)، من قسم اللغة العربية بالجامعة، والعميد السابق لكلية اللغات الآسيوية والثقافات، كما يضمُّ ٢٢ طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا الذين يدرسون اللغة العربية في الجامعة، ويرافقهم آمنة الهاشمي، ورشا أبو جهين، من مجمع اللغة العربية بالشارقة، حيث جاءت هذه الزيارة بالتنسيق مع المجمع الذي يستضيف الوفد في دورة تعليم مكثفة في اللغة العربية لمدة شهر بناء على مذكرة تفاهم بينهما.

تهدف الزيارة إلى تعريف الوفد بمركز جمعة الماجد الذي يعد من المراكز الثقافية والعلمية الهامة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

بدأت الزيارة بعرض تقديمي جرى فيه التعرف إلى نشأة المركز والخدمات التي يقدمها، والمقتنيات التي يعتني بجمعها. كما جرى التعرف إلى نماذج من المخطوطات التي تتراوح أعمارها ما بين ١٥٠ و ٦٥٠ عاماً، وكيفية اعتناء المركز بها وعمليات الحفظ والترميم التي يتميز بها المركز.

ثم انطلق الوفد في جولة لأقسام المركز بدأت في قسم الثقافة الوطنية، واطلع على الصور القديمة التي توضح حياة الناس في دولة الإمارات قبل عشرات السنين من خلال معرض الإمارات في ذاكرة الزمن، كما اطلع الوفد على نماذج من الدوريات والصحف القديمة، والمخطوطات المتنوعة في علم الطب والحساب والكيمياء والموسيقى والجغرافيا والصيدلة والفلك، وغيرها.

ثم زار معرض مسيرة العطاء الذي يوثق مسيرة المركز، والزيارات العلمية التي قام بها جمعة الماجد من أجل إقامة صلات التعاون مع المكتبات العالمية، وتوقيع الاتفاقيات لتبادل المخطوطات، ويضمُّ المعرض أيضاً عدداً من المقتنيات النادرة.

بعد ذلك توجه الوفد للمكتبات الخاصة، وخزانة المخطوطات

الوفد يطلع على نماذج من المخطوطات النادرة

جمعة الماجد يتوسط وفد الجامعة

الأصلية بالمركز، وقاعة المطالعة وخدمات الباحثين.

كما التقى الوفد بسعادة جمعة الماجد، رئيس المركز، فحدَّثهم عن المركز والخدمات التي يقدمها للباحثين، وقال: "إن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة من لغات العالم التي بقيت كما هي منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة، وإنها فرصة لكم لتعلمها والتعرف إلى أسرارها". كما تحدث عن أهمية التعليم وخصوصاً تعليم المرأة، وتحدث عن ذكرياته حينما زار كوريا خلال رحلة عمل في الخمسينيات من القرن الماضي، وأجاب عن أسئلة الطلبة الذين ثمنوا الجهود التي يبذلها المركز في سبيل نشر الثقافة والعلم، وأبدوا إعجابهم بما شاهدوه من مقتنيات نفيسة ونادرة.

وخُتِمَت الزيارةُ بصورة جماعية ضمَّت جمعة الماجد ووفد الجامعة.

ومن الجدير بالذكر أن جامعة هانكوك هي جامعة أبحاث خاصة مقرها سيول، تأسست بعد الحرب الكورية عام ١٩٥٤م لتعزيز تعليم اللغة الأجنبية، وتضم ٦٠ قسماً، وتقدم دورات في ٥٣ لغة مختلفة. وهي واحدة من أفضل مؤسسات التعليم العالي الخاصة في كوريا الجنوبية. واعتباراً من أكتوبر ٢٠١٤م أبرمت الجامعة اتفاقيات برنامج التبادل الأكاديمي مع ٤٣١ جامعة و ١٣٩ مؤسسة في ٨٨ دولة.

جمعة الماجد يستقبل وفداً من جامعة نيويورك أبو ظبي

استقبل سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، في مكتبه صباح يوم الأربعاء ١٩ فبراير ٢٠٢٠م، وفداً من جامعة نيويورك أبو ظبي، ضمَّ كلًّا من د. ماريت ويسترمان، نائب رئيس جامعة نيويورك أبو ظبي، وريما كريستين زيتون، المديرة التنفيذية بقسم التطوير والهبات الخيرية، ومبارك البريكي، رئيس قسم التطوير بالجامعة.

تهدف الزيارة إلى التعرف إلى المركز وأنشطته والخدمات التي يقدمها للباحثين، كما تهدف إلى بحث أوجه التعاون بين المركز والجامعة، حيث التقى جمعة الماجد بالوفد وأطلعهم على دور المركز في خدمة الثقافة والتراث، خصوصاً مجال المخطوطات، فقد أصبح المركز من المؤسسات الرائدة في جمع المخطوطات وإتاحتها للباحثين.

وقد رافق جمعة الماجد الوفد في جولة لأقسام المركز بدأت من قسم الخدمات الفنية حيث يجري فيه معالجة الكتب فنيًّا، وتُفهرس وتُصنف قبل أن ترسل إلى الرفوف، ثم انتقل الوفد إلى قسم المكتبات الخاصة، واطلع على الكتب الفارسية التي يقتنيها المركز، وزار قسم المخطوطات، وقسم الثقافة الوطنية، وقاعة المطالعة وخدمات الباحثين.

جمعة الماجد يطلع الوفد على مقتنيات المركز

الجامعة الأمريكية بالقاهرة

استقبل معالي جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الاثنين ٢ مارس ٢٠٢٠م وفداً من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ضمَّ فرانسيس ريتشياردوني، رئيس الجامعة، وبروس فلسنر، نائب رئيس الجامعة للتطوير ومنطقة أمريكا الشمالية، ومها جندي، مساعد نائب الرئيس للتطوير والتوظيف بالجامعة، وهوازن المداح، مديرة إدارة التطوير وممثلة الجامعة في الخليج.

وتأتي هذه الزيارة بعد زيارة سبقتها في أكتوبر الماضي، وتهدف إلى بحث التعاون العلمي بين المركز والجامعة.

وقد رافق جمعة الماجد الوفد في زيارة لأقسام المركز، اطلعوا خلالها على المكتبات الخاصة التي يقتنيها المركز، وزاروا المعمل الرقمي.

وفي نهاية الزيارة اتفق الطرفان على دراسة مسودة الاتفاقية، كما جرى تبادل الإصدارات حيث أهدى جمعة الماجد للوفد آخر إصدارات المركز وهو كتاب (الغوص بو سبعة أرزاق)، وأهدى الوفد لجمعة الماجد كتاب (الجامعة الأمريكية بالقاهرة: مائة عام مائة قصة).

الوفد يزور المعمل الرقمي

جمعة الماجد يتسلم الإهداء من رئيس الجامعة

زيارة من اليابان

زار المركزَ يوم الأربعاء ٤ فبراير ٢٠٢٠م باحثتان من اليابان: الأولى هي أيومي ياناغيا، وهي باحثة زميلة في جامعة صوفيا في طوكيو، وباحثة أيضاً في المكتبة الشرقية في طوكيو. والباحثة الثانية هي يوكو سوغيموتو، من جامعة واسيدا في طوكيو.

تهدف الزيارة إلى الاطلاع على الكتب والمراجع العربية التي تتعلق بالبحوث التي تعملان عليها، حيث كانت أيومي زارت المركز من قبل، وهذه هي المرة الثانية التي تزور المركز، وحضرت معها الباحثة يوكو التي قامت بجولة موسعة في أقسام المركز.

وتوثيقاً للعلاقات الثقافية بين المركز والمؤسسات العلمية في اليابان قام المركز بإهداء مجموعة من إصداراته للمكتبة الشرقية وجامعة واسيدا. حيث كانت المكتبة الشرقية قد أهدت مجموعة من الفهارس للمركز، وفي هذه الزيارة أهدت المكتبة الشرقية للمركز كتاب (كنوز المكتبة الشرقية Treasures of The Toyo Bun-ko)، وهو كتاب فيه تعريف بمائتين وخمسة كتب من نوادر المكتبة الشرقية، منها نسخة مخطوطة مذهبة من القرآن الكريم تعود إلى العصر المملوكي. ويعرض القسم الأول منه أهم المقتنيات المتعلقة بالكنوز الوطنية اليابانية. والقسم الثاني يعرض مجموعة إواساكي. والقسم الثالث يعرض كتباً من الشرق والغرب تنتمي لعصر كوتوغاوا (زمن العزلة). والقسم الرابع يعرض مقتنيات المكتبة من الصين وكوريا وفيتنام. والقسم الخامس يعرض كتباً تُعنى بالدراسة الوصفية لطريقة وأسلوب الحياة لشعوب آسيا.

أيومي ياناغيا خلال زيارة سابقة

كما أهدت أيومي للمركز كتاباً من إصدارات مركز الدراسات الإسلامية في جامعة صوفيا بعنوان (Comparative Study of Southeast Asian Kitabs(٥): Beyond Insular Southeast Asia). يحتوي على ثلاث ورقات تستند إلى البحث في الكتب والمخطوطات الإسلامية في جنوب شرق آسيا. حيث بدأ البحث في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة صوفيا بطوكيو، واستمر كجزء من مشروع بحثي عن التراث الثقافي بمعهد الدراسات الآسيوية والإفريقية والشرق أوسطية للجامعة. ولأنَّ الأوراقَ تتعامل مع دول في جنوب شرق آسيا، وهي فيتنام وميانمار، وتركزُ ورقة أخرى على الأفكار الإسلامية التي تتجاوز الحدود الجغرافية، وتسلطُ الضوءَ على تأثير العلاقة الهندية بين المثقفين المسلمين في ماليزيا- فقد أُعطي الكتابُ عنواناً فرعيًّا هو (ما وراء جزيرة جنوب شرق آسيا).

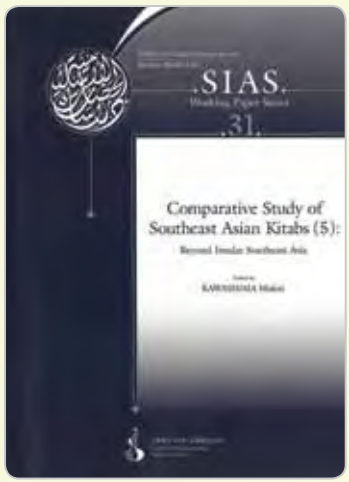

تتناول الورقة الأولى ظهور مدرسة ديوباندي ودراسات الحديث في ماليزيا وعلاقتها بالهند. والورقة الثانية التي أعدها يوشيموتو ياسوكو تصف وتناقش الكتب الدينية لعرقية شام باني في فيتنام، مع التركيز على كتاب صلاة معين من أسلافهم ، يدعى كتاب (Du-A Muk Kei). والورقة الثالثة عبارة عن فهرس لمجموعة الكتب الإسلامية من ميانمار في جامعة صوفيا، وفيها ٨٢ عنوانًا تشمل ٩٢ مجلداً من الكتب الإسلامية في المجموعة، وهي مكتوبة باللغة البورمية والأردية والعربية.

يوكو سوغيموتو تزور قسم المخطوطات

وفد من اللجنة العليا للتشريعات في دبي يزور المركز

زار المركزَ يوم الخميس ٥ مارس ٢٠٢٠م وفدٌ من الأمانة العامة للجنة العليا للتشريعات في إمارة دبي ضمَّ كلًّا من الأستاذ أحمد العريدي، مدير إدارة الخدمات المساندة، والأستاذ خالد السويدي، رئيس قسم تقنية المعلومات، والسيدة منى الكويتي، رئيس قسم التسجيل والتوثيق والمتابعة، والسيد عيسى المري، ضابط إداري رئيسي.

تهدف الزيارة إلى تبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات في مجال حفظ وتوثيق المستندات والوثائق، والاطلاع على منهجيات وإجراءات العمل، والاستفادة منها كمقارنة مرجعية يمكن من خلالها تطوير وتحديث إجراءات العمل الخاصة بقسم تقنية المعلومات لدى الأمانة العامة.

وكان في استقبال الوفد الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية، والدكتور طه نور، المشرف العلمي على قسم الوثائق، والأستاذ أنور الظاهري رئيس شعبة العلاقات العامة. بدأت الزيارة بجولة في أقسام المركز انطلقت من قسم الثقافة الوطنية والوثائق، ثم معرض مسيرة العطاء، وقسم خدمات المستفيدين وقاعة المطالعة، والمكتبات الخاصة والمعمل الرقمي.

الوفد في قاعة المطالعة وخدمات الباحثين

جمعة الماجد يستقبل الأديبة أسماء الزرعوني

استقبل سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الأحد ١٥ مارس ٢٠٢٠م الأديبة والكاتبة أسماء الزرعوني، وذلك خلال زيارتها للمركز تلبية للدعوة التي وجهت إليها، وبهدف الاطلاع على المركز والتعرف على أقسامه وأنشطته.

وخلال لقائها بجمعة الماجد تحدثت الزرعوني عن تاريخ الشارقة، والمناطق والأحياء القديمة، والشخصيات الرائدة فيها، وذكرياتها في الشارقة، حيث وثقت جزءاً من هذه الذكريات في أعمالها الأدبية. وقد أشار جمعة الماجد إلى ضرورة توثيق ذلك حفاظاً على ذاكرة المكان والزمان، حيث إن لكل إنسان تجربة تُعَدُّ جزءاً من تاريخ المكان والزمان. وقد أهدت الزرعوني عدداً من أعمالها لجمعة الماجد الذي شكرها على اجتهادها خصوصاً في أدب الأطفال واليافعين.

وقد قامت الزرعوني بجولة في أقسام المركز رافقتها فيها الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة، وقد ركزت فيها على قسم المكتبات، واطلعت على أعمالها الموجودة في مكتبة المركز وما كُتب عنها.

وفي ختام الزيارة عبرت عن شكرها لما يقدمه المركز للأدباء والكُتَّاب والباحثين.

وللكاتبة أسماء الزرعوني مجموعة من الأعمال في مكتبة المركز، منها:

١. أمين المدني: متوالية العزلة والحنين.
٢. الجسد الراحل: رواية.
٣. الشواطئ الفارغة.
٤. الشيخ زايد شمس لا تغيب.
٥. المرأة والإبداع (جزء من كتاب).
٦. بوح الحمام : شعر.
٧. رشق حروف.
٨. شارع المحاكم : متوالية الحب والوجع: رواية.
٩. قصص وأشعار لأحبتنا الصغار.
١٠. كتاب الطفل في دولة الإمارات (مقال) .
١١. لا تقتلني مرتين: رواية.
١٢. مرزوق ومزنة وقصص أخرى.
١٣. هذا المساء لنا.
١٤. همس الشواطئ: قصص قصيرة.
١٥. همس الشواطئ الفارغة: مجموعة قصصية.
١٦. واقع مستقبل كتاب الطفل في الإمارات (وسائط متعددة) .

جمعة الماجد يستقبل أسماء الزرعوني

مؤتمر أبو ظبي الثاني للمخطوطات

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في مؤتمر أبو ظبي الثاني للمخطوطات، الذي نظمته دائرة الثقافة والسياحة بأبو ظبي في منارة السعديات، تحت عنوان (إشكاليات ورؤى)، في الفترة من ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢٠م، وحضره جمهور كبير من المسؤولين والباحثين والأكاديميين والمحققين الفنيين من منطقة الخليج العربي والعالم العربي.

ويهدف المؤتمر إلى تقديم حلول عملية من خلال طرحه لمجموعة من الإشكاليات والتحديات الفنية التي تواجه العاملين في مجال حفظ وتحقيق المخطوطات، بما يسهم في نقل هذه المعارف التي تحتضنها كنوز المخطوطات إلى العالم.

تمثلت مشاركة المركز بوَرَقَتَيْ عمل: الأولى قدمتها الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية بالمركز، وكانت بعنوان (عناية المحققين بالمخطوطات الإماراتية)، تناولت فيها عدة محاور، منها: الموضوعات التي تناولتها المخطوطات الإماراتية، وجهود المؤسسات والأفراد في حفظ المخطوطات والعناية بها، والمصطلحات المستخدمة على النسخ المحققة مثل: تحقيق، جمع ودارسة، مراجعة، عناية، وغيرها. بالإضافة إلى مناهج المحققين وكيفية ورودها، حيث إن بعض المحققين يبين منهجه بشكل مباشر ومستقل في بداية التحقيق، وأحياناً يكون المنهج مذكوراً ضمن حديث المحقق في أماكن متفرقة، أو يستنتج من خلال الاطلاع على عمله في التحقيق.

وأمَّا الورقة الثانية فقدمها د. محمد كامل، مدير المركز، تحت موضوع إشكاليات تحقيق النصّ التاريخي، وكانت بعنوان (النصُّ المُرَمَّزُ)، تناول فيها إشكالية

نموذج من مخطوطات المركز يعود إلى القرن الثامن الهجري تقديراً

الاصطلاح في الكيمياء، حيث كانت كتب الكيمياء مليئة بالرموز، مما أدى إلى عدم ثبات المصطلح، وذكر نقلاً عن أبي القاسم العراقي، أبان فيه عن الأصول الأساسية للرموز المستخدمة عند الكيميائيين العرب، فمنها: لفظ بالمطابقة، وهو الدالُّ على عين الماهية. ومنها لفظ بالتضمين، وهو الدالُّ على جزء معين من الماهية تاركاً بقية الأجزاء. ومنها لفظ بالالتزام، أي الالتزام الذهني كتعريف الإنسان بالأسد، ويريد به الدلالة على الشجاعة.

كما شارك د. محمد كامل في إدارة جلسة تحت عنوان (إشكاليات تحقيق النص التاريخي).

د. محمد كامل أثناء المؤتمر

عدد من المشاركين في المؤتمر

حملة للتبرع بالدم

دعماً للأعمال الإنسانية، وانطلاقاً من مفهوم ثقافة التطوع نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث حملة للتبرع بالدم يوم الأربعاء ١٥ يناير ٢٠٢٠م بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم والأبحاث بالشارقة. حيث حضرت الحافلة المخصصة لعمليات نقل الدم إلى مقر المركز، وشهدت الحملة إقبالاً كبيراً فقد شارك فيها ٥٠ متبرعا ومتبرعة من موظفي المركز وموظفي مجموعة الماجد من جميع الأقسام.

ويعتبر مركز جمعة الماجد من الجهات الداعمة لمركز خدمات نقل الدم والأبحاث بالشارقة، حيث يجري تنظيم هذه الحملة سنويًّا منذ أكثر من ١٠ سنوات.

حملة التبرع بالدم

مركز جمعة الماجد يشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٠م، والذي نظمته وزارة الثقافة المصرية بمركز مصر للمعارض الدولية، حيث جرى افتتاحه يوم ٢٢ يناير، واستمرَّت فعالياته حتى ٤ فبراير، تحت شعار (مصر إفريقيا ... ثقافة التنوع).

تمثل هذه المشاركة فرصة كبيرة يلتقي فيها المركز بجمهوره الكبير في جمهورية مصر العربية من الباحثين وطلاب الدراسات العليا في الجامعات كما تساهم هذه المشاركة في التعريف بالمركز ودوره في مجال المخطوطات والمصادر والمراجع خصوصا النادرة منها. وقد شهد جناح المركز إقبالاً كبيراً من جانب جمهور المعرض وطلاب الجامعات، وعدد كبير من الأكاديميين والمثقفين المصريين والعرب.

كما يهدف المركز من خلال هذه المشاركة إلى اقتناء الكتب الجديدة التي تصدر عن دور النشر، بالإضافة إلى اقتناء الكتب التراثية، خصوصاً تلك التي يجري نشرها لأول مرة.

ويشارك المركز بعرض ٤١ من إصداراته التي كان آخرها كتاب (الغوص بو سبعة أرزاق)، و كتاب بيان أحكام الأراضي، وشعر الشكوى في القرنين الثالث والرابع الهجريين، وكتاب التعليم في العصر العباسي.

جناح المركز في معرض القاهرة

ضمن فعاليات مهرجان طيران الإمارات
المركز يشارك في المخطوط الإماراتي

شارك المركز في فعاليات مهرجان طيران الإمارات للآداب التي أقامتها هيئة دبي للثقافة والفنون، ضمن فعالية بعنوان (المخطوط ، والمخطوط الإماراتي)، وذلك يوم الجمعة ٧ فبراير ٢٠٢٠م.

شارك في الفعالية شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية بالمركز، والباحث سعيد خميس السويدي، من الأرشيف الوطني، وأدار الفعالية الأستاذ فهد المعمري، من هيئة دبي للثقافة.

تناول سعيد السويدي لمحة عن المخطوطات في الإمارات وأهم مؤلفيها وأهم الذين عملوا في كتابة الوثائق والمخطوطات ذاكراً الجهود التي بذلت في تحقيق ونشر تلك المخطوطات والوثائق.

وتناولت شيخة المطيري محور التعريف بالمخطوط، وأهم الصناعات المتعلقة به، ومنها التجليد، وصناعة الأحبار، والورق. وعرضت بعض النماذج للمخطوطات الأصلية، ومواد ترميمها. وتطرقت للمخطوطات الشعرية المحلية،

المطيري خلال الفعالية

وذكرت العمل الذي قام به الأستاذ سلطان العميمي في تحقيق ديوان (رحمة بن راشد الشامسي) الذي نشره مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وأكاديمية الشعر.

المركز يشارك في جلسة ..
الدبلوماسية الثقافية للإمارات وإستراتيجية الاستعداد للخمسين

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في الجلسة الحوارية التي نظمها مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، يوم الأربعاء ١١ فبراير ٢٠٢٠م في مقره بمدينة العين، تحت عنوان (الدبلوماسية الثقافية للإمارات وإستراتيجية الاستعداد للخمسين). وذلك من خلال استضافة الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية بالمركز في الجلسة التي أدار الحوار فيها الدكتور سلطان الوحشي، عضو هيئة التدريس في كلية الإعلام بكلية الخوارزمي الدولية، وحضرها سعادة علي عبدالله الرميثي، المدير التنفيذي للدراسات والإعلام في نادي تراث الإمارات، وجَمْعٌ من الإعلاميين والمثقفين والمهتمين.

تناولت المطيري خلال الحوار الدبلوماسية الثقافية ومفهومها، وحِرْصَ دولة الإمارات عليها، وجهود المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في هذا الجانب، كما دعت إلى إبراز التاريخ الثقافي للإمارات؛ لكي تعرفه الأجيال الجديدة.

وقالت عن الاستعداد للخمسين: إننا في الداخل قد لا نرى ما يراه الناظر إلى الإمارات من الخارج، بكونها تجربة اتحاد قوية ومتطورة مستمرة منذ خمسين عاماً بفكر متحد يجمع كل مكوناتها، وإن ما يمثلنا اليوم كإماراتيين هو هويتنا الإماراتية والعربية وعاداتنا وتقاليدنا، مؤكدة أن التطور لا يعني الانسلاخ من هذه التقاليد، وأن الدبلوماسية الثقافية هي أيضاً الطريقة المشرفة التي نمثل بها بلادنا.

وفي نهاية الجلسة قام مركز زايد بتكريم شيخة المطيري على مشاركتها الفاعلة.

تكريم شيخة المطيري

شيخة المطيري خلال الجلسة

الأستاذ فاروق أبو شقرا، قنصل لبنان الفخري في فنلندا ٨-١-٢٠٢٠

الدكتور وليد العمري، من جامعة طيبة بالسعودية
٢٢-١-٢٠٢٠

زهرة بزاوية، وحسنية زيان، من قسم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران ١ بالجزائر ١٩-١-٢٠٢٠

محمد حسام زبدية، باحث من جامعة حلب
٥-١-٢٠٢٠

وفد طالبات مبادرة ورقة وقلم
٩-١-٢٠٢٠

ياسر العاقل من جامعة سان بطرسبورغ
١٤-١-٢٠٢٠

يحيى سعد، باحث دكتوراه من جامعة الملك خالد في أبها
٥-١-٢٠٢٠

أرشد مختار، رئيس الجامعة المحمدية في الهند
٢٠٢٠-١-٢٩

الأستاذ الدكتور زحاف الجيلالي، من جامعة سعيدة،
الدكتور مولاي الطاهر، بالجزائر ٢٠-١-٢٠٢٠

د.خالد حسين عيسى، عميد جامعة الدلتا في السودان
٢٠-١-٢٠٢٠

الدكتور سلطان فالح الأصقه، باحث متخصص في التاريخ
الحديث ومستشار إعلامي ٢١-١-٢٠٢٠

محمد أفضل بن محمد، والباحث ناصر السركال
٢٧-١-٢٠٢٠

السيد محمد بن أحمد المدني،
٣-٢-٢٠٢٠

جوهرة العتيبي، طالبة دراسات عليا من جامعة القصيم بالسعودية
٢-٢-٢٠٢٠

إلدر جالييف، رئيس قسم العلاقات الدولية في مجلس شورى المفتين لروسيا ١٧-٢-٢٠٢٠

الدكتور ماهر عبدالقادر محمد علي، من مصر
١٧-٢-٢٠٢٠

السفير الإندونيسي حسين باجيس
٤-٢-٢٠٢٠

الصادق محمد الحسن محمد، الخير من ملتقى الإبداع الثقافي
١٨-٢-٢٠٢٠

الفنان التشكيلي رشيد القريشي،
٥-٢-٢٠٢٠

د.سامية رحالي، من جامعة حسيبة بن بوعلي في الجزائر
١٨-٢-٢٠٢٠

من اليمين أحمد حمزة الفيلكاوي، من الكويت
١٩-٢-٢٠٢٠

الحكيم سيد ظل الرحمن، من الهند طبيب وخبير في الطب اليوناني ٢٤-٢-٢٠٢٠

الدكتور آدم حسن محمد، من جامعة نيالا في السودان ٢٥-٢-٢٠٢٠

الدكتورة سميرة المالكي، من جامعة وهران ٢ محمد بن أحمد، في الجزائر ٢٦-٢-٢٠٢٠

وسيم مرحبا، مدير تطوير الأعمال من هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، ومقدم البرامج نسيم رمضان، ٢٤-٢-٢٠٢٠

جورجيت اللاتي، وعبير فرح، حفيدة الشاعر حنا دهده فرح، ٩-٣-٢٠٢٠

كريستينا محمود الحمزة، مدرسة في جامعة الشارقة ١٠-٣-٢٠٢٠

هداية الله صحفي مهتم بالشؤون الهندية ٥-٣-٢٠٢٠

الأختام الخليجية
دراسة مقارنة

تأليف: د. جمعة حريز الطلبي.

الناشر: دار دجلة للنشر والتوزيع – عمّان.

الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م.

عدد الصفحات: ١٨٦ صفحة.

كشفت أعمال التنقيب التي قامت بها البعثة الدانمركية في منطقة الخليج في مطلع خمسينيات القرن المنصرم عن حضارة متقدمة تمتد جذورها إلى عصور قبل التاريخ، حققت الكثير من الإنجازات، وتواصلت مع الحضارات الأخرى. ومن الشواهد على هذه الحضارة فن النقش والتصوير المنفذ على الأختام. فجاء الكتاب ليركز على الأختام المنبسطة الدائرية التي سميت الأختام الخليجية أو الأختام الدلمونية التي صنع أكثرها من حجر الستياتيت. وكانت جزيرتا البحرين وفيلكا المركزين الرئيسين لإنتاجها.

وهناك مجموعات أخرى من الأختام وجدت في منطقة الخليج، منها الأختام الصدفية المستديرة الشكل، والأختام الأسطوانية، والأختام المنبسطة مربعة ومستطيلة، وأختام على شكل الجعران المصري (والجعران خنفساء سوداء قدسها المصريون)، وأختام نصف دائرية، وأخرى هرمية، ومجموعة من الأختام الموشورية ذات ثلاثة أوجه.

ويتناول الكتاب عرض هذه الأنواع، ودراستها فنيًّا مع محاولة تتبع جذورها، ومقارنتها مع أختام المراكز الحضارية الأخرى، مثل بلاد الرافدين، ووادي السند وبلاد عيلام.

يمكن تقسيم الكتاب إلى ثلاثة فصول، جاء الفصل الأول بعنوان منطقة الخليج، دراسة جغرافية وتأريخية وأثرية، وفيه بيان الموقع والتسمية، وأهمية الخليج الملاحية والمواقع الحضارية مثل البحرين وفيلكا ودلمون وشبه جزيرة عمان، وغير ذلك.

والفصل الثاني عنوانه: أختام منطقة الخليج، صناعتها، أنواعها، موضوعاتها، وفيه بيان مادة الختم ومراحل صناعته، والآلات والأدوات المستعملة في صنعه، وتصميم الكتابة، وأنواع الأختام، وفئاتها، وغير ذلك.

الفصل الثالث عنوانه: أصول الأختام الخليجية وجذورها، وفيه بيان العلاقة بين أختام الخليج وأختام بلاد الرافدين من حيث الشكل الخارجي، والموضوعات التي كان منها موضوعات الحيوانات، والمشاهد الدينية، ومشاهد الزواج المقدس، والعلاقة كذلك بأختام وادي السند، وبلاد عيلام.

الحياة العلمية في القوقاز
من القرن الثالث الهجري وحتى القرن السابع الهجري

تأليف: الدكتورة سهاد فاضل عباس مصطفى.

الناشر: دار غيداء للنشر والتوزيع – عمّان.

الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م.

عدد الصفحات: ٢٧٧ صفحة.

يتناول الكتاب عوامل نشأة العلوم في بلاد القوقاز، وتطورها وتوجهها في اتجاهات معينة، ويبحث في رجالها وعلمائها أيضاً.

الفصل الأول: تناولت فيه المؤلفة جغرافية بلاد القوقاز وأثرها في التطور العلمي. والقوقاز كانت تسمى القفقاس أو القفجاق، وتضم اليوم أذربيجان وأرمينيا وجورجيا، والجمهوريات المستقلة ذاتيا في روسيا الاتحادية، وتقع جميعاً عبر مرتفعات القوقاز. وفصلت المؤلفة في إقليم الخزر، وجورجيا، وإقليم الداغستان أو الدربند، وإقليم أذربيجان، وإقليم أرمينية، وإقليم البلغار. فتناولت جغرافية هذه الأقاليم، وموقعها، وشعوبها، ولغاتها، ومميزاتها الاقتصادية، ومدنها.

الفصل الثاني: فيه انتشار الإسلام في بلاد القوقاز وصلته بالتطور العلمي. وبدأت فيه المؤلفة بالديانات التي انتشرت في القوقاز قبل الإسلام، وهي الوثنية، واليهودية، والنصرانية. وفي هذا الفصل ذِكْرُ أول دخول إسلامي للقوقاز عام ٢٢ هـ حينما أرسل والي الكوفة المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بأمر من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوات من عرب الكوفة لغزو أذربيجان. وفيه عرض تاريخي لانتشار الإسلام زمن الأمويين والعباسيين والمغول.

الفصل الثالث: مراكز الحياة العلمية في القوقاز. وفيه نشأة الكتاتيب وانتشار المساجد التي تولت مهمة التعليم في أقاليم بلاد القوقاز. ثم جاء الحديث عن المدارس التي جاءت أول إشارة لها سنة ٣٧٥هـ في بلدة بست. ثم ورد الكلام عن الأربطة والخانقاوات، وكان الرباط يتكون من صحن وعشرات الغرف التي تنتهي بجامع كبير وصومعة مستديرة للأذان ومراقبة السواحل من الغارات، وكانت هذه الأماكن للدراسة وللتدريب على السلاح، وصار الرباط أيضاً بمعنى الخانقاه بالفارسية أي بيت الصوفية. وفي الفصل أيضاً الحديث عن المكتبات ودور العلم في القوقاز، ومنها مكتبة سلماس، ودار الحكمة في مراغة، ودار كتب للصوفية في مدينة كنجة.

الفصل الرابع: نشأة العلوم الإسلامية والإنسانية والعلوم الصرفة وتطورها في بلاد القوقاز. وتناولت فيه المؤلفة تطور هذه العلوم وذكرت نماذج من علماء القوقاز في عدد من الفنون منها علم القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه، والتصوف، وعلوم اللغة العربية، والتاريخ، والفلسفة، والحساب، والطب والصيدلة، والفلك، وبلغ عدد العلماء المذكورين في هذا الفصل ١١٨ عالماً.

نبذة من الكتاب..

"أما عن نشر الإسلام في عهد المغول، فيجب التوضيح أن المغول كانوا قبائل رعوية تعبد الأوثان والكواكب وتسجد للشمس عند شروقها، وتنتشر عندهم ديانة يطلق عليها الشامانية، ويقدسون أرواح الأجداد، ويقدمون القرابين للحيوانات المفترسة. بيد أن التحول الكبير لصالح الإسلام جرى بعد خمسة وثلاثين عاماً من دخولهم ديار المسلمين، بل لم يمض نصف قرن على دخولهم ديار المسلمين إلا وأصبحت الغالبية العظمى منهم مسلمين، وأعز الله بالكثير منهم الإسلام، وفتحوا الكثير من البلاد وثبتوا بها أقدام المسلمين لمدة طويلة، بل حارب كثير منهم أبناء جلدته في سبيل الإسلام.

يُعزى انتشار الإسلام في الإمبراطورية الروسية إلى دولة مغول الشمال (القبيلة الذهبية)، حيث تشكلت هذه الدولة بعد أن قام جنكيز خان بتقسيم مملكته بين أبنائه الأربعة قبل وفاته، حيث كانت حصة ابنه الأكبر (جوجي) هي بلاد القفقاس والداغستان وخوارزم وبلغار وروسيا، لكن جوجي توفي قبل أبيه ببضعة شهور فورثه ابنه (باتو) الذي اجتاح شرق أوروبا حتى وصل إلى ألمانيا والبلقان قبل أن ينسحب. في عام ٦٥٣هـ/١٢٥٥م تولى حكم دولة مغول الشمال الابن الثاني لجوجي وهو (بركة خان بن جوجي) الذي كان قد أسلم حديثاً، حيث شملت دولة بركة خان منطقة القفقاس والداغستان وحوض نهر الفولغا (إتل) بالإضافة إلى الأورال والقرم وأراضي أوكرانيا... عمل بركة خان مدة حكمه على نشر الإسلام واستقدام العلماء وتقريبهم".

استعمال الآلات الحديثة في العبادات
دراسة فقهية مقارنة

إعداد: إيمان محمد يحيى عبد الله.
إشراف: الأستاذ الدكتور يوسف حسين
جامعة الوصل – دبي.
العام الجامعي: ١٤٤١هـ / ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م.
عدد الصفحات: ٤١٥ صفحة.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، في تخصص الفقه، من قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الوصل بدبي.

اختارت الباحثة هذا الموضوع لإثراء الجانب الفقهي بدراسات تناسب حاجة العصر وطبيعته ومتطلباته، مما يظهر شمول الشريعة، بالإضافة إلى جمع وترتيب المسائل الفقهية التي كان للآلات الحديثة فيها أثر واضح.

تناولت الباحثة في التمهيد بيان مفهوم الآلات الحديثة وأنواعها واستعمالاتها، ومفهوم العبادة.

الفصل الأول: استعمال الآلات الحديثة في الطهارة، وتناولت فيه الباحثة استعمالات الآلات الحديثة في تنقية المياه، وآلات التنظيف الجاف في تطهير الثياب، وتطهير الجلود، واستعمال الآلات المحتوية على القرآن واشتراط الطهارة لمسها، وغير ذلك.

الفصل الثاني: استعمال الآلات الحديثة في الصلاة، ومن مسائله استعمالها في الأذان والإقامة، وصلاة الجماعة، والجمعة، وتحديد القبلة، واستعمال مكبرات الصوت للتكبير يوم العيد وأيام التشريق، وغير ذلك.

الفصل الثالث: استعمال الآلات الحديثة في الزكاة، ومن مسائله استعمالها في سقي الزروع وأثر ذلك على الزكاة، واستعمالها في المصانع وأجره، واستعمالها في عرض المواد السمعية والبصرية التي تخدم الإسلام وحكم الزكاة في تمويل ذلك.

الفصل الرابع: استعمال الآلات الحديثة في الصيام، ومن مسائله استعمال المراصد الفلكية في إثبات دخول شهر رمضان وخروجه، واستعمال الحساب الفلكي المعتمِد على الآلات الفلكية الحديثة في إثبات الهلال، واستعمالها في الإمساك والإفطار.

الفصل الخامس: استعمال الآلات الحديثة في الحج، ومن مسائله استعمال الآلات الطبية المحتوية على نجاسة أثناء الطواف، واستعمال الكرسي الكهربائي لغير العاجز في الطواف أو السعي.

مستجدات المكان في العبادات
دراسة فقهية مقارنة

إعداد: أماني محمد يحيى عبد الله.
إشراف: الأستاذ الدكتور يوسف حسين
جامعة الوصل – دبي.
العام الجامعي: ١٤٤١هـ / ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م.
عدد الصفحات: ٣٦٢ صفحة.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، في تخصص الفقه، من قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الوصل بدبي.

اختارت الباحثة هذا الموضوع لكثرة المسائل الفقهية المتعلقة بموضوع المكان، والتي تحتاج إلى دراسة فقهية مقارنة، ولأن الكثير من هذه المسائل متفرقة في ثنايا كتب الفقه والحديث، وجمعها يسهل الرجوع إليها، ولأن هناك مستجدات كثيرة في هذا الموضوع.

تناولت الباحثة في التمهيد التعريف بالمستجدات الفقهية والألفاظ ذات الصلة بها، والتعريف بالمكان والعبادات.

الفصل الأول: تناولت مستجدات المكان في بابي الطهارة والصلاة، وجاء تحتها أربعة عشر مبحثاً، منها: مسألة تطهير المكان بالمياه النجسة بعد تنقيتها، واستعمال الأوراق المطبوعة في إزالة نجاسة المكان، والتيمم في وسائل النقل الحديثة، والصلاة في الحدائق التي تُروى بمياه الصرف الصحي، وحكم الصلاة على السجادة الرقمية، وغيرها.

الفصل الثاني: مستجدات المكان في بابي الزكاة والصيام، وفيه ثمانية مباحث، منها: مسألة نقل الزكاة من مكان المال، والمسائل المستجدة في زكاة الخارج من الأرض، ومسألة فطر المسافر في الطائرة، وسكان المباني شاهقة الارتفاع، والاعتكاف في مرافق المسجد المستحدثة، وغيرها.

الفصل الثالث: مستجدات المكان في باب الحج، وفيه سبعة عشر مبحثاً، منها: مسألة مكان الإحرام للمسافر جوًّا، ومسألة الطواف في طوابق المسجد الحرام، وتوسعة أرض عرفات، وتوسيع دائرة رمي الجمرات، وغيرها.

بشير زهدي ومكتبته

بشير زهدي

ولد عالم الآثار والباحث السوري محمد بشير زهدي سنة ١٩٢٧م في دمشق، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس دمشق، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق سنة ١٩٥١م، ثم أُوفِد إلى فرنسا لدراسة علوم الآثار والمتاحف وعلم الجمال، فحصل على ليسانس الآداب من السوربون سنة ١٩٥٤م، ثم حصل على دبلوم (تاريخ الشرق القديم، علم المتاحف، تاريخ الفن) من معهد اللوفر في باريس، وكان موضوع تخرجه (بناء وتنظيم المدن السورية في العصرين الهلنستي والروماني). وقد عمل في متحف الآثار الكلاسيكية بدمشق من سنة ١٩٥٥م إلى ١٩٨١م، ثم عمل مديراً للمتحف الوطني في دمشق من سنة ١٩٨١م إلى ٢٠٠٣م، بالإضافة إلى عمله كأستاذ محاضر بكلية الآداب وكلية الهندسة والفنون الجميلة بجامعة دمشق، والجامعة الخاصة للعلوم والفنون بحلب. وكان عضواً في لجنة التاريخ والآثار، ولجنة الفنون التشكيلية في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بدمشق.

مُنِح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى عام ١٩٩٩، ووسام الجمهورية الإيطالية برتبة فارس (شوفالييه)، ووسام الجمهورية الفرنسية بدرجة ضابط (أوفسييه).

توفي رحمه الله تعالى في ٢٤ يناير ٢٠٢٠م.

مؤلفاته:

له الكثير من الدراسات والبحوث والمحاضرات والكتب المنشورة، ومن هذه المؤلفات:

- الدليل المختصر للمتحف الوطني بدمشق – قسم آثار العهود اليونانية والرومانية والبيزنطية.
- معلولا المدينة الأثرية والسياحية النموذجية.
- الرصافة لؤلؤة بلاد الشام.
- كنيس دورا أوروبوس في المتحف الوطني بدمشق.
- المتاحف.
- الإمبراطور فيليب العربي.
- علم الجمال والنقد (فلسفة الجمال)، مطبوعات جامعة دمشق، كلية الفنون الجميلة.
- علم الجمال والنقد (علم الفن)، مطبوعات جامعة دمشق، كلية الفنون الجميلة.
- تاريخ الفن (جزآن)، مطبوعات الجامعة الخاصة للعلوم والفنون بحلب.
- حضارات وأساطير، مطبوعات الجامعة الخاصة للعلوم والفنون بحلب.
- الفن السوري في العصر الهلنستي والروماني، مطبوعات المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بدمشق.
- دمشق وأهميتها العمرانية والمعمارية عبر العصور، مطبوعات جمعية أصدقاء دمشق.
- دمشق المدينة العربية المتجددة الشباب، مطبوعات دار

الفرقد للنشر.

- حوران موطن الفعاليات الحضارية وأضخم المباني المعمارية، مطبوعات دار الهلال.
- دراسات في التاريخ والآثار والحِرَف الدمشقية، مطبوعات دار الهلال.
- من ذكريات الجلاء، مطبوعات دار الهلال.
- الصناعات اليدوية السورية التقليدية، مطبوعات مديرية معرض دمشق الدولي.

البحوث العلمية المنشورة في المجلات المختلفة:

له أكثر من ١٥٠ بحثاً في مواضيع التاريخ والآثار والمتاحف والفن، وعلم النقود، والميثولوجيا (علم الأساطير)، وعلم الجمال والثقافة، وله ثمانية بحوث عن تاريخ الزجاج وعلم المتاحف منشورة باللغة الفرنسية.

كما قام بترجمة العديد من المقالات لمجلة الحوليات الأثرية.

ونُشرت له عدّة مقالات في مجلة المعرفة، وغيرها، إلى جانب دراسات تاريخية عديدة.×

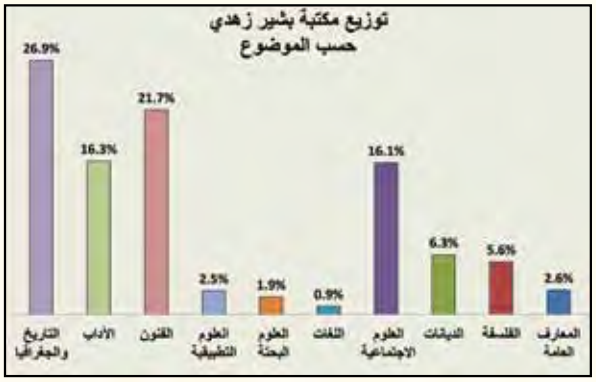

توزيع مكتبة بشير زهدي حسب الموضوع

المكتبة:

انضمت مكتبة بشير زهدي إلى المركز سنة ١٩٩٤م، وتضم ٢٣٩٦ عنواناً بواقع ٢٨٩٢ نسخة.

وكان التاريخ من أكثر موضوعات الكتب فيها، ثم الفنون، ثم الآداب، ثم العلوم الاجتماعية، ثم باقي الموضوعات.

وفيها من نوادر الكتب ١٤٤ كتاباً مما طبع ونشر قبل عام ١٩٥٠م، منها:

- كتاب الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، وناشره أمين هندية

من نوادر المكتبة

بالقاهرة، سنة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م.

- ومنها كتاب نزهة الألباب في رياض الآداب، وهو مشتمل على الأسفار المقدسة الثلاثة: أمثال سليمان، وكتاب ابن سيراخ، وسِفْر الحكمة، ونشرته مطبعة الفوائد في بيروت، سنة ١٩٠٠م.
- ومنها كتاب الروضة البهية في فضائل دمشق المحمية، تأليف محمد عز الدين عربي كاتبي الصيادي الشافعي، ونشرته مطبعة المقتبس دمشق سنة ١٣٣٠هـ/١٩١١م.
- ومنها حياة البلاد في علم الاقتصاد: ملخص باختصار عن أحدث المؤلفات في هذا العلم، بقلم رفيق رزق سلوم، ونشرته مطبعة قسطنطين يني في حمص، سنة ١٩١٢م.

وتضم المكتبة عشرات الإهداءات من المؤلفين، منهم: عبد الحق فاضل، الذي كان قاصًّا وشاعراً وروائيًّا وكاتباً وصحفيًّا ودبلوماسيًّا، فقد أهدى كتابه (تأريخم من لغتهم) إلى بشير زهدي، وذلك بعد جولة لهما في المتحف الوطني في بغداد بتاريخ ١٩٧٩/٤/٢٤م، شاكراً له إيضاحاته القيمة أثناء الجولة. ومن هؤلاء المؤلفين أيضاً سعد صائب، وأحمد صدقي شقيرات، وأغناطيوس يعقوب الثالث، ومحمد ماهر حمادة، وفاضل السباعي، وندره اليازجي، وغيرهم.

وتضم المكتبة أيضاً كتباً بغير العربية، حيث يبلغ عدد الكتب العربية فيها ١٦٦٦ كتاباً بنسبة ٧٠٪ تقريباً، وفيها أكثر من ٤٠٠ كتاب باللغة الفرنسية، و١٤٠ كتاباً باللغة الإنجليزية، ومائة كتاب باللغة الألمانية.

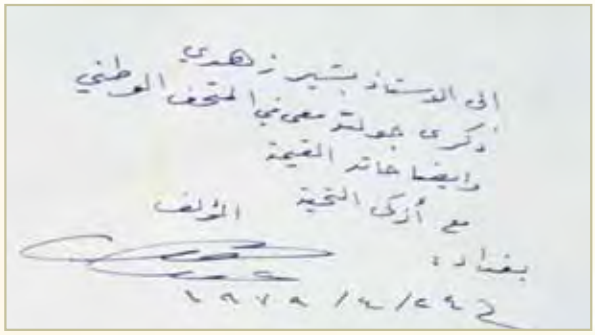

خط عبد الحق فاضل وإهداؤه لبشير زهدي

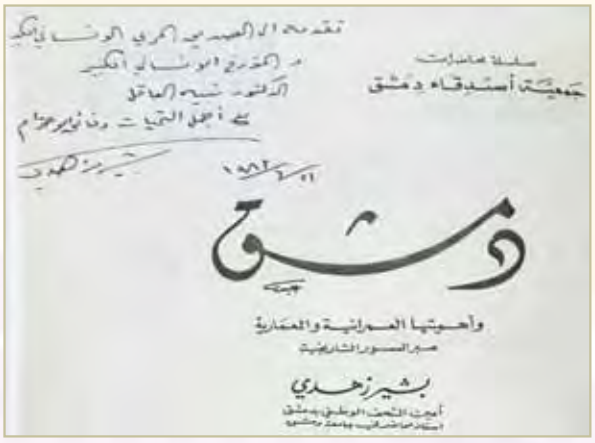

خط بشير زهدي وإهداؤه إلى الدكتور نبيه العاقل

المكتبات الخاصة في مركز جمعة الماجد

تضم مكتبة المركز مجموعة كبيرة من المكتبات الخاصة التي كان يملكها أدباء وشعراء ومفكرون وقد تجاوز عددها ١١٥ مكتبة خاصة حتى الآن.

ويهدف المركز إلى العناية بهذه المكتبات، والمحافظة على نوادرها من الكتب المتخصصة التي جمعها أصحابها قبل زمان طويل. والذي يتأمل فيها يجد فيها علما وطرفاً وتاريخاً من خلال الملاحظات التي كتبت عليها والإهداءات التي تبين العلاقات العلمية الطيبة التي كانت تربط هؤلاء المفكرين.

وقد سبق التعريف من خلال أخبار المركز بثلاث وعشرين مكتبة خاصة في الأعداد السابقة، وسوف نبذل جهدنا في التعريف بما تبقى منها تباعاً في كل عدد بإذن الله تعالى.

× انظر تفاصيل أكثر عن بشير زهدي في موقع: alwatan.sy

مراد ويلفريد هوفمان (١٩٣١م - ٢٠٢٠م)

ولد مراد ويلفريد هوفمان لعائلة كاثوليكية سنة ١٩٣١ في أشافنبورغ، وهي بلدة كبيرة تابعة إدارياً لمنطقة فرنكونيا السفلى في شمال غرب بافاريا في ألمانيا.

نال الشهادة الثانوية من مدرسة أشافنبورغ، وكان الأول على صفه، ثم درس في أخوية بساي إيبسلون في كلية الاتحاد في مدينة سكنيكتادي بولاية نيويورك الأمريكية، مع التركيز على علم الاجتماع وقانون العمل والأدب الأنجلو أمريكي.

ودرس القانون في جامعة ميونخ، وحصل على الدكتوراه سنة ١٩٥٧ حول موضوع حماية المحاكم من تأثير واستخفاف الصحافة وفقاً للقانون الألماني والأمريكي. عمل كمساعد لقانون المرافعات المدنية في جامعة ميونيخ، وفي مكاتب المحاماة الألمانية والأمريكية. ومن ١٩٦٠ إلى ١٩٦١ درس القانون الأمريكي في كلية الحقوق بجامعة هارفارد. ثم التحق بوزارة الخارجية وعمل في السلك الدبلوماسي من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٩٤م.

في عام ١٩٨٤ نال وسام استحقاق جمهورية ألمانيا الاتحادية برتبة فارس.

في عام ٢٠٠٩ حصل على جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم باعتباره "شخصية العام الإسلامية".

وفي عام ٢٠١٠ قلده الملك عبد الله الثاني بن الحسين وسام الحرية من الدرجة الأولى، وهو أعلى وسام يُمنح للأجانب.

اعتنق هوفمان الإسلام في عام ١٩٨٠م، وكان عضواً كامل العضوية في مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي في عمّان، ومستشاراً وعضواً فخرياً في المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، وعضواً في المجلس الشرعي لمصرف البوسنة الدولي في سراييفو. وألقى حوالي ٣٥٠ محاضرة حول مواضيع إسلامية في ٣١ دولة.

توفي رحمه في ١٣ يناير ٢٠٢٠م.

مؤلفاته في مكتبة المركز:

1. Diary of a german muslim
2. Islam 2000
3. Islam the alternative
4. Journey to Islam : diary of a German diplomat, (1951-2000)
5. Journey to Makkah
6. Religion on the rise : Islam in the third millennium
7. The future of Islam : in both Occident and Orient

٨. الإسلام عام، ٢٠٠٠ مراد هوفمان ؛ ترجمة عادل المعلم

٩. الإسلام في الألفية الثالثة : ديانة في صعود مراد هوفمان ؛ تعريب عادل المعلم، يس إبراهيم

١٠. الإسلام كبديل مراد هوفمان؛ [المترجم غريب محمد غريب]

١١. الرحلة إلى الإسلام : يوميات دبلوماسي ألماني، ١٩٥١-٢٠٠٠ مراد ويلفريد هوفمان ؛ تعريب محمد سعيد دباس

١٢. الطريق إلى مكة

١٣. خواء الذات - والأدمغة المستعمرة مراد هوفمان ؛ ترجمة عادل المعلم، نشأت جعفر؛ مراجعة سامح سعيد، عمرو شريف، محمد الخشت

١٤. مستقبل الإسلام في الغرب والشرق عبد المجيد الشرفي، مراد ويلفريد هوفمان؛ ترجمسة إبراهيم يحيى الشهابي

١٥. يوميات ألماني مسلم مراد ويلفرد هوفمان؛ ترجمة عباس رشدي العماري

زار هوفمان مركز جمعة الماجد سنة ٢٠٠٩م، والتقى بسعادة جمعة الماجد رئيس المركز.

هوفمان خلال لقائه بجمعة الماجد ٢٠٠٩م

رسمي أبو علي (١٩٣٧م - ٢٠٢٠م)

رسمي أبو علي

وُلد رسمي أبو علي في ١٣ ديسمبر ١٩٣٧ في قرية المالحة قُرب القدس، وبعد النكبة نزحَ إلى بيت لحم، ثم إلى عمّان حيث حصل على شهادة الثانوية العامة، وفي عام ١٩٦٤ حصل على درجة البكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة.

عمل مذيعًا ومقدمًا في إذاعة عمّان في الفترة ما بين ١٩٦٤ حتى ١٩٦٦، وانتقل بعدها إلى إذاعة فلسطين حيثُ عمل بها في الفترة ما بين ١٩٦٦ حتى ١٩٨٢، وبعدها تفرغ للكتابة الصحفية. وفي عام ١٩٨١ أسس مع الشاعر الفلسطيني علي فودة "مجلة الرصيف" في بيروت، وفي بداية الثمانينيات استقر في عمّان.

تُوفي رحمه الله في ٨ يناير ٢٠٢٠م.

مؤلفاته الموجودة في مكتبة المركز:

١. لا تشبه هذا النهر، (ديوان شعر).
٢. الطريق إلى بيت لحم، (رواية).

ومن مؤلفاته الأخرى:

١. قط مقصوص الشاربين اسمه ريّس، (قصص).
٢. حكاية طويلة اسمها أوميدا، (قصص).
٣. ذات مقهى، (ديوان شعر).
٤. أوراق عمان الخمسينات، (سيرة ذاتية).
٥. ينزع المسامير ويترجل ضاحكًا، (قصص).
٦. الأعمال الأدبية.

كريستوفر تولكين
(Christopher Tolkien) (١٩٢٤م - ٢٠٢٠م)

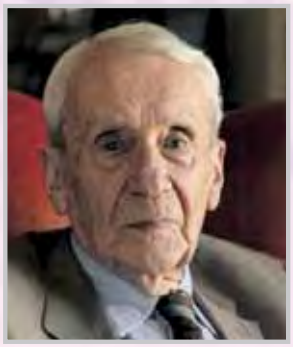

كريستوفر تولكن

وُلد الكاتب والروائي والأستاذ الجامعي كريستوفر تولكين في ليدز في المملكة المتحدة، تلقى تعليمه في مدرسة (دراغون) في أكسفورد، ثم في مدرسة (أوراتوري). التحق بالقوات الجوية الملكية في منتصف عام ١٩٤٣م، ودرس اللغة الإنجليزية في كلية ترينيتي بأكسفورد ، وحصل على شهادة البكالوريوس في عام ١٩٤٩م، وتخصص في الآداب. اتبع تولكين خطى والده، ليصبح محاضرًا ومدرسًا في اللغة الإنجليزية في الكلية الجديدة ، أكسفورد ، من عام ١٩٦٤م إلى عام ١٩٧٥م.

عمل كريستوفر تولكين على تحرير ونشر أعمال والده جون رونالد رويل تولكين الذي كان كاتبًا وشاعرًا ولغويًا وأكاديميًا اشتهر بأعماله الكلاسيكية مثل السيلماريليون والهوبيت، وسيد الخواتم، التي تحولت إلى أفلام سينمائية شهيرة.

في عام ٢٠١٦م ، حصل كريستوفر على جائزة (Bodley Medal)، التي تقدمها مكتبة (Bodleian) في جامعة أكسفورد، وهي جائزة تعترف بالمساهمات البارزة في الأدب والثقافة والعلوم والتواصل.

مؤلفاته في مكتبة المركز:

تضم مكتبة المركز كتابين قام كرستوفر تولكين بتحريرهما وهما من تأليف والده:

- The silmarillion
- Unfinished tales of Numenor and Middle-earth

سهيل زكار (١٩٣٦م - ٢٠٢٠م)

سهيل زكار

ولد الباحث والمؤرّخ والمحقق والمترجم السوري الدكتور سهيل زكّار في مدينة حماة. اضطر لترك المدرسة بسبب الأحوال المادية، ولكنه كان يواصل القراءة في مختلف أنواع الكتب، وكان يميلُ إلى قراءة كتب التاريخ. حصل عام ١٩٥٢ على الشهادة الإعداديّة، وعمل بعدها معلّماً وكيلاً في ريف حماة. وحصل على الشهادة الثانوية خلال أدائه الخدمة الإلزامية، ثم التحق بالكلية العسكرية، وبعدها التحق بقسم التاريخ في الجامعة، ليصبح معيداً في كلية الآداب. وأوفد إلى إنجلترا أواخر ١٩٦٤م، وحصل على الماجستير وكان موضوع رسالته حول إمارة حلب في القرن الحادي عشر للميلاد، ثم حصل على الدكتوراه.

درّس في لبنان والمغرب ثم عاد إلى سوريا واستقر فيها مدرساً ومؤلفاً ومحاضراً وباحثاً.

توفي رحمه الله في ١ مارس ٢٠٢٠م.

مؤلفاته:

تضم مكتبة المركز ٩٨ عملاً يحمل اسم سهيل زكار، منها كما يأتي:

الكتب التي حققها ومنها:

١. الإعلام والتبيين في خروج الفرنج الملاعين على ديار المسلمين.
٢. التوراة : ترجمة عربية عمرها أكثر من ألف عام.
٣. الكسب.
٤. المغازي النبوية.
٥. المنتظم في تواريخ الملوك والأمم.
٦. أخبار القرامطة في الإحساء، الشام، العراق، اليمن.

٧. بغية الطلب في تاريخ حلب.
٨. تاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان وابن العديم وترجمة الحسن الأعصم القرمطي.
٩. تاريخ بلاد الشام في القرن التاسع عشر : روايات تاريخية معاصرة لحوادث عام. ١٨٦٠ م ومقدماتها في سورية ولبنان.
١٠. تاريخ جنگهای صليبى : ترجمه الاعلام والتبيين في خروج الفرنج الملاعين على ديار المسلمين.
١١. تاريخ خليفة بن خياط.
١٢. تاريخ دمشق : من القرن الرابع حتى القرن السابع الهجري، من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر الميلادي ؛ الذيل المذيل على تاريخ دمشق / لابن القلانسي. تكملة تاريخ دمشق / لسبط ابن الجوزي واليونيني.
١٣. تاريخ دمشق، ٣٦٠-٥٥٥هـ.
١٤. تاريخ صفد.
١٥. رأس مال النديم في تواريخ أعيان أهل الإسلام.
١٦. سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين عليه وآله السلام.
١٧. كتاب السير والمغازي.
١٨. كتاب الطبقات.

الكتب التي ترجمها ومنها :

١. اجتياح الإسكندرية عام ١٣٦٥م.
٢. الانحياز : (علاقة أمريكا السرية مع دولة إسرائيل العسكرية) .
٣. الأناجيل : النصوص الكاملة.
٤. التاريخ الكنسي.
٥. الجانب المظلم في التاريخ المسيحي.
٦. الحشيشية : الاغتيال الطقوسي عند الإسماعيلية النزارية.
٧. الدعوة الإسماعيلية الجديدة : (الحشيشية) .
٨. المعجم الموسوعي للديانات والعقائد والمذاهب والفرق والطوائف والنحل في العالم منذ فجر التاريخ حتى العصر الحالي.
٩. أعمال القبارصة.
١٠. بابوات يهود من غيتو روما.
١١. تاريخ الحروب الصليبية : الأعمال المنجزة فيما وراء البحار.
١٢. تاريخ يهود الخزر.
١٣. حبال من رمل : قصة إخفاق أمريكا في الشرق الأوسط.
١٤. سرقة أمة.
١٥. سلالة يسوع : أسرة يسوع الحاكمة.
١٦. كشمير : ميراث متنازع عليه ١٨٤٦-١٩٩٠.
١٧. كلام من هو؟ : إن لم يكن الموجود في الأناجيل كلام الرب، القصة الكامنة وراء من غير العهد الجديد ولماذا؟
١٨. مؤرخو العرب والإسلام حتى العصر الحديث.
١٩. ماني والمانوية : دراسة لديانة الزندقة وحياة مؤسسها.
٢٠. محمد علي جناح : مؤسس الباكستان.

وله أيضاً ٨ كتب قدم لها، و٧ كتب راجعها، وهناك لقاء في "برنامج أنيس الجليس" حاوره فيه الدكتور رضوان الداية، وهو مسجل على شريط فيديو.

بيتي ويليامز (Betty Williams) (١٩٤٣ - ٢٠٢٠)

ولدت بيتي ويليامز في ٢٢ مايو ١٩٤٣م بدبلن في إيرلندا الشمالية، وحصلت سنة ١٩٧٦م على جائزة نوبل للسلام على جهودها للسلام والتقريب بين المذهبين الكاثوليكي والبروتستانتي في إيرلندا الشمالية. حيث قامت سنة ١٩٦٦ بتظيم مظاهرة من ١٠٠٠٠ امرأة من المذهبين الكاثوليكي والبروتستانتي بعد مقتل ٣ أطفال إثر اشتباكات بين الجيش الجمهوري الإيرلندي والشرطة.

كما حصلت على جائزة الشعب للسلام سنة ١٩٧٦م، وميدالية كارل فون أوسيتزكي سنة ١٩٧٦م أيضاً.

ترأست مؤسسة الأطفال العالمية وكانت رئيس المركز العالمي للتعاطف الدولي للأطفال. كما كانت رئيسة معهد الديمقراطية الآسيوية في واشنطن. وألقت محاضرات على نطاق واسع حول مواضيع السلام والتعليم والتفاهم بين الثقافات والأديان ومكافحة التطرف وحقوق الطفل.

توفيت في ١٧ مارس ٢٠٢٠م.

وقد زارت بيتي وليامز مركز جمعة الماجد في ديسمبر ٢٠١٥م، على هامش الفعالية السنوية التي أقامتها مؤسسة سوكا جاكاي العالمية في قرية المعرفة في دبي تحت عنوان (خلق القيم – تعزيز القيم الإنسانية)، حيث استضافت المؤسسة السيدة بيتي وليامز في محاضرة بعنوان (توفير ملاذات آمنة لأطفال العالم). وقد اختارت المؤسسة شخصية جمعة الماجد للمشاركة في تلك الفعالية كنموذج إماراتي للشخصيات الداعمة لتعليم الأطفال وتوفير المدارس لهم ليواصلوا تعليمهم، سواء أكان ذلك داخل دولة الإمارات أم خارجها.

بيتي وليامز خلال لقائها بجمعة الماجد ٢٠١٥م

ميدالية بودلي ومكتبة بودليان

توماس بودلي

تُمنح ميدالية بودلي (Bodley) من قِبَل مكتبة بودليان (Bodleian) في جامعة أكسفورد للأفراد الذين قدموا مساهمات بارزة في عالم الاتصالات والأدب، وساعدوا المكتبة في تحقيق رؤية مؤسسها، السير توماس بودلي، لتكون المكتبة للعالم كله، وليس لجامعة أكسفورد فقط.

رُسِم على الميدالية وجه توماس بودلي من جهة اليمين، ونقش حوله عبارة لاتينية (TH BODLY EQ AVR PVBL BIBLIOTH OXON FVNDATOR)، وتعني (السير توماس بودلي، مؤسس المكتبة العامة في أكسفورد). وأما الوجه الآخر ففيه صورة امرأة، ونُقِش عليه عبارة لاتينية (R P LITERARIAE AETERNITAS)، وتعني (الخلود لجمهورية الحروف). وتحمل الميدالية توقيع وارين، وهو كلود وارين، صانع الميداليات الرائد في القرن السابع عشر الذي صمم هذه الميدالية سنة ١٦٤٦م تكريماً للسير توماس بودلي، الذي أعاد بناء أول مكتبة عامة في أكسفورد في ١٦٠٢م، والتي تسمى اليوم مكتبة بودليان.

ميدالية بودلي

في عام ٢٠٠٢م وفي الذكرى الأربعمائة لمكتبة بودليان قامت دار السك الملكي بعمل مائة نسخة مطابقة للميدالية الأصلية، حيث بدأت المكتبة بهذه المناسبة بمنح هذه الجائزة ابتداء من العام ٢٠٠٢م، وكان أول من حصل عليها (TimBerners-Lee) (مخترع شبكة الويب العالمية)، والبارونة فيليس دوروثي جيمس(Phyllis Dorothy James) (مؤلفة)، وروبرت مردوخ (Rupert Murdoch) (رئيس مجلس إدارة شركة الأخبار).

مَنْ هو بودلي؟

وُلد توماس بودلي في ١٥٤٥م في مدينة إكستر في ديفون لعائلة من طبقة النبلاء، وانتقلت عائلته إلى بلدة فيزل في ألمانيا، ثم مدينة فرانكفورت الإمبراطورية الحرة، واستقرت في نهاية المطاف في جنيف بسويسرا، وهناك درس توماس في أكاديمية جون كالفين، وحضر محاضرات في اللاهوت قدمها ثيودور بيزا وجون كالفن نفسه. وتعلم اليونانية عند ماتيوس بيروالدوس، والعبرية عند أنطوان شيفالييه. وظلت دراسة هذه اللغات شغفاً دائماً له طوال حياته.

وفي عام ١٥٥٨م عادت أسرته إلى إنجلترا، ودخل بودلي كلية مجدلين، في أكسفورد، فتتلمذ على يد لورانس همفري، الذي كان رئيساً لكلية ماجدلين في أكسفورد، وعميداً لكاتدرائية غلوستر، وكاتدرائية وينشستر.

في عام ١٥٦٣م حصل بودلي على شهادة البكالوريوس، ثم في عام ١٥٦٤م جرى قبوله كزميل في كلية ميرتون بأكسفورد.

وفي إبريل عام ١٥٦٥م عين رسميًّا كأول محاضر لليونانية القديمة، ثم ترك أكسفورد في عام ١٥٧٦م، وقام بجولة زار فيها الباحثين في فرنسا وإيطاليا والإمبراطورية الرومانية المقدسة، وتعلم الفرنسية والإيطالية والإسبانية.

وعند عودته إلى إنجلترا عُيِّن بودلي رجلاً نبيلًا للملكة إليزابيث، وفي عام ١٥٨٤م أصبح عضواً في مجلس العموم. وعمل في العديد من المهمات الدبلوماسية إلى أن تقاعد وعاد إلى أكسفورد.

بعد زواجه في عام ١٥٨٧م اضْطُرَّ إلى الاستقالة من كلية ميرتون، وفي ربيع عام ١٥٩٨م ، أقامت الكلية مأدبة عشاء على شرفه، وقد تكهن البعض أن تجدد تواصل بودلي مع هنري سافيل وغيره من زملائه السابقين ربما كان سبباً لإعادة إحياء مكتبة ديوك همفري القديمة وتأسيس مكتبة بودليان، حيث كرس بودلي بقية حياته للمكتبة إلى أن توفي في ٢٨ يناير ١٦١٣م.

مكتبة بودليان

هي المكتبة البحثية الرئيسية في جامعة أكسفورد، وإحدى أقدم المكتبات في أوربا، وثاني أكبر مكتبة في بريطانيا بعد المكتبة البريطانية. وهي إحدى مكتبات الإيداع المعتمدة للأعمال التي تُنشر في المملكة المتحدة، كما أنها مخولة بالحصول على نسخة من كل كتاب ينشر في جمهورية أيرلندا.

وتعود جذور المكتبة إلى القرن الرابع عشر الميلادي، حيث كانت تضم مجموعة صغيرة من الكتب، وفي الفترة ما بين عامي ١٤٣٥م و ١٤٣٧م أهدى هامفري لانكاستر، دوق غلوستر الأول والابن الرابع لهنري الرابع نحو ٣٠٠ مخطوطة إلى مكتبة جامعة أكسفورد، مما دفع الجامعة إلى بناء مكتبة جديدة لتتسع للكتب، وجرى الانتهاء من بنائها عام ١٤٨٨م، وعُرِفت بمكتبة الدوق هامفري.

مكتبة بودليان

مرت المكتبة بفترات من التراجع في أواخر القرن السادس عشر حيث بيع أثاث المكتبة، وأُحرِق الكثير من الكتب خلال عهد إدوارد السادس، وبقيت ثلاثة كتب فقط من الكتب الأصلية التي تنتمي إلى مجموعة الدوق هامفري، وبقيت المكتبة على حالها حتى عام ١٥٩٨م عندما اقترح بودلي على نائب رئيس الجامعة آنذاك إعادة إنشائها، ووافقت الجامعة على عرضه، وكُلِّف ستة طلاب بمساعدة بودلي، الذي بذل جهده لجمع الكتب في عام ١٦٠٠م، مستخدماً موقع المكتبة السابقة التي كانت في حالة خراب.

وتبرع بودلي بمجموعة كبيرة من كتبه الخاصة لتوضع فيها، واستمرت أعمال الترميم وتزويد الجامعة بالكتب والأثاث حتى جرى إعادة افتتاحها في ٨ تشرين ثاني ١٦٠٢م تحت اسم (مكتبة بودليان) أو (مكتبة بودلي) . وفي عام ١٦١٠م عقد بودلي اتفاقاً مع شركة (Stationers Company) - وكانت بمثابة نقابة للمطابع- لوضع نسخة من كل كتاب لديهم في مكتبة بودليان. وتوسعت المكتبة منذ ذلك الحين، وكانت أول عملية توسعة بين العامين ١٦١٠م و١٦١٢م، ثم شهدت المكتبة توسعة جديدة بين العامين ١٦٣٤م و١٦٣٧م.

وبحلول عام ١٦٢٠م كانت المكتبة تضم ١٦ ألف مادة، وعندما توفي الباحث والمستشرق جون سلدن سنة ١٦٥٤م أصبحت مكتبته جزءاً من مكتبة بودليان، وكان قد جمع مكتبة شهيرة تضم مجموعة واسعة من الأعمال اليونانية والعربية والعبرية واللاتينية، وفيها كتاب كوديكس ميندوزا، وهو مخطوط يعود تاريخه إلى عام ١٥٤١م، وخريطة سيلدن الصينية التي تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي.

وفي عام ١٨١٧م اشترت مكتبة بودليان مجموعة كبيرة من المخطوطات الإيطالية في العصور الوسطى من ماتيو لويجي كانونيسي. وفي عام ١٨٢٩م اشترت مجموعة الحاخام ديفيد أوبنهايم، فكانت إضافة إلى مجموعتها العبرية.

وفي عام ١٩٠٩م، تبرع رئيس وزراء نيبال، شاندرا شوم شير، بمجموعة كبيرة من الأدب السنسكريتي إلى المكتبة.

وفي عام ١٩١١م واصل قانون حقوق التأليف والنشر- الذي حل محله الآن قانون مكتبات الإيداع القانوني لعام ٢٠٠٣- الاتفاق الذي عقده بودلي مع شركة (Stationers Company) مما جعل مكتبة بودليان واحدة من المكتبات الست التي تغطي الإيداع القانوني في المملكة المتحدة بحيث يجب أن تُودَعَ فيها نسخة من كل كتاب محمي بحقوق الطبع.

وفي عام ١٩١٤م بلغ العدد الإجمالي للكتب المليون.

وفي نوفمبر ٢٠١٥م تجاوزت مجموعاتها ١٢ مليون مادة، بما فيها النسخة الوحيدة المتبقية من مقالة شعرية للشاعر الإنجليزي (بيرسي بيش شيلي)، نُشِرت عام ١٨١١م، واكتشفت سنة ٢٠٠٦م.

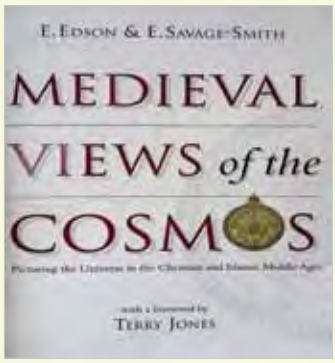

من إصدارات المكتبة

من فهارس المكتبة:

تضم مكتبة مركز جمعة الماجد مجموعة من فهارس ومنشورات مكتبة بودليان، منها:

١- (Catalogue of the Persian، Turkish، Hindustani and Pushtu manuscripts in the Bodleian) فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والهندوستانية والبشتو في بودليان، المنشور سنة ١٩٥٤م.

٢- (Catalogue of the Hebrew manuscripts in the Bodleian Library) فهرس المخطوطات العبرية في مكتبة بودليان، المنشور سنة ١٩٩٤م.

٣- (History of the Bodleian Library، ١٨٤٥-١٩٤٥) تاريخ مكتبة بودليان ، ١٨٤٥-١٩٤٥، المنشور سنة ١٩٥٢م.

٤- (An Islamic book of constellations) كتاب الأبراج، المنشور سنة ١٩٦٥م.

٥- (The Turkish legacy :an exhibition of books and manuscripts to mark the fiftieth) التراث التركي: معرض للكتب والمخطوطات بمناسبة الخمسين، المنشور سنة ١٩٨٨م.

٦- (Mughal miniatures of the earlier periods) المنمنمات المغولية من الفترات المبكرة، المنشور سنة ١٩٥٣م.

٧- (Medieval views of the cosmos) مناظر من العصور الوسطى للكون، المنشور سنة ٢٠٠٤م.

متن التواريخ

تأليف: محمد سعيد عبد العليم شهري زاده، المعروف بأبي المحاق أو أبي المحامد، ت: ١١٧٨هـ.

دراسة وتحقيق: أحمد عبد الحكيم رجب علي العكيدي.

الناشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث – دبي.

الطبعة الأولى: ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م.

عدد الصفحات: ٢٠٥.

أصل الكتاب رسالة جامعية نال بها الباحث درجة الماجستير بتقدير امتياز من جامعة الأنبار.

انقسم الكتاب إلى قسمين: الأول منهما قسم الدراسة. ذكر فيه المحقق عصر المؤلف، وترجمة مقتضبة له، حيث لم تذكر المصادر الكثير عنه، وذكر مؤلفاته، وسبب تأليف كتاب متن التواريخ، والمصادر التاريخية التي اعتمد عليها المؤلف، والتي تميزت بكثرتها واحتوائها على مصادر عربية وفارسية وتركية كثيرة، وبلغت حوالي ١٧٠ مرجعاً. ووضح منهج المؤلف في كتابه، وأهميته.

يتناول كتاب متن التواريخ حقبة زمنية طويلة بطريقة مختصرة، امتدت من خلق آدم عليه السلام ومشاهير الأنبياء، ثم الخلفاء الراشدين، وبعد ذلك عاد ليذكر الدول فيذكر أولا اسمها، وتاريخ ظهورها، وسبب ظهورها، وعدد ملوكها. فجاء على ذكر ملوك السريان، وملوك عاد، وملوك مصر، وملوك الهند والصين، والبطالسة، والغساسنة، وأقيال اليمن وتبابعة المناذرة، وعبدة الأصنام وملوك النصارى القياصرة.

ثم تناول المؤلف الخلفاء الأمويين، والخلفاء الأمويين في الأندلس، والخلفاء العباسيين، والخلفاء العباسيين في القاهرة، ثم ملوك مدينة فاس، وآل سامان، وذكر بني طولون، وبني ليث الصفاء، وشرفاء الحجاز، ودولة بني أغلب، والفاطميين، ودولة بني زيار (الديالمة)، والسلاجقة، والبويهيين، وآل حمدان، والإخشيديين، والغزنويين، وخواقين الترك، وبني مروان الكردي، وبني حمود، وغيرهم من الدول والملوك، وصولاً إلى عصر المؤلف.

غلاف متن التواريخ

نبذة من الكتاب:

"ملوك السريانية:

على دين الصائبة، وقيل: إنهم من النبايين الذين هم ملكوا العراق بعد الطوفان قبل الكل، والأقوال فيها مذكورة في الكبير. تاريخ الظهور في سنة ٦٦٢٢ من الهبوط، والسبب بذلك لما لم يكن بعد الطوفان من كان ملكا في الأرض، فسوسان الجبار حين وجدها خالية مَلَك تَغَلُّباً وطغياناً، ومقرُّ سلطنتهم عراق العرب، وعدد ملوكهم تسعة كما في الفهرس، هكذا: سوسان، بريد، سماسير، آهرغور، سرا، اهرايموت، هويربا، ماروت، ازور حلبحاس. وانقرضت في سنة ٢٤٠٠ من الهبوط، ومدتهم ١٥٦ . اعلم أن عددهم كونها تسعاً ثابتة باتفاق المؤرخين، وأما الخلاف فوقع في أسمائهم كما ذكرناه في الكبير، وقالوا: لم يعلم ما السبب في انقراضهم كما في الفهرس، وقال في الجامع: إن الأخوين لما ملكا بعد أبيهما بالاشتراك، أخذا في الحكم حسناً مدة، ثم وقعت الفتن في بينهما لاستقلال الملك فدخل بينهما السيف حتى انقرضت الدولة كما ذكرناه في الكبير".

الماء ومجتمع المغرب الأقصى
في عصر دولة بني مرين
(٦٦٨-٨٦٩هـ/ ١٢٦٩-١٤٦٤م)

تأليف: الدكتور إبراهيم علي يوسف الشامي.

الناشر : مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي.

الطبعة الأولى ، ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م.

عدد الصفحات : ٤٣٩ صفحة

تناول المؤلف في التمهيد معنى الماء ودلالته، ومصادره في المغرب الأقصى، والمشاريع المائية قبل قيام دولة بني مرين، وتناول أيضاً قيام دولة بني مرين، ومراحل تطورها.

في الفصل الأول عرض الإطار التشريعي للماء في المغرب الأقصى، والمبادئ الفقهية التي استندت إليها، مثل: التشارك، ونفي الضرر. وتناول العرف الذي انتشر في عدد من مناطق البوادي. وتناول قضايا الماء في أدب النوازل، والمشاريع المائية التي قام بها سلاطين وأمراء بني مرين.

وفي الفصل الثاني بحث علاقة الماء بالناحية الاقتصادية، وأنظمة الري وتقنيات السقي، والماء والزراعة، والماء والرعي، والماء والصيد، والماء والصناعة.

وفي الفصل الثالث تناول علاقة الماء بالجوائح، ومنها جوائح القحط والمجاعات والسيول والعواصف وتناول أثرها على المجتمع، وعلى الالتزامات بالعقود، وجهود بني مرين في الحد من آثارها، ودور الإنفاق والتكافل الشعبي.

وفي الفصل الرابع تناول علاقة الماء بالحياة الاجتماعية في مدن المغرب الأقصى، والعمارة المائية من حمامات، والرحى المائية، ودور الوضوء والسقايا، والساعات المائية، وشبكة المياه، والماء والصحة.

وضم الكتاب عدداً من الملاحق المهمة، منها ملحق يوضح جوائح القحط والسيول والفيضانات في عصر بني مرين، وملحق يوضح فترات حكم سلاطين بني مرين، وملحق يوضح طريقة إعداد الماء للشرب في قصر السلطان، وملحق للأشكال التوضيحية والخرائط ونماذج من المخطوطات التي استعان بها المؤلف، وملحق للمصطلحات المائية، وقائمة بأسماء المفتين في قضايا الماء وتراجمهم.

غلاف كتاب الماء ومجتمع المغرب الأقصى

نبذة من الكتاب ..

النزاع على مياه الآبار والعيون:

شكلت مياه الآبار والعيون مصدرين من مصادر المياه في المغرب الأقصى في عصر بنى مرين، فشاع استخدام مياه الآبار والعيون وخاصة في البوادي والأماكن البعيدة عن مصادر المياه الأخرى، ففي هذه المناطق تزداد أهمية الماء؛ وتوجد المياه الجوفية في أحواض تادلة والحوز والسوس وتافيلالت، بالإضافة إلى بعض الأماكن الأخرى، وتنوعت أسباب وأشكال النزاع على ماء العيون، فسُئل الفقيه والعالم على بن عبد الحق الزرويلي والمعروف بأبي الحسن الصغير " عن ماء العين إذا غرس رجل على ماء رجل، فبقى يسقي به مدة، ثم منعه صاحب الماء، هل يكون ذلك حوزاً على رب الماء أم لا؟"

فسُئل الفقيه أبو على عبد الله القوري من فقهاء فاس والمتوفى عام ٧٣٢هـ/١٣٣٢م عن " عين كانت في جنان لرجل وهي في سفح جبل، ولرجل تحته دار قد بناها فأسال ساقيتها حتى أدخلها داره أو جنانه، فكان يسقي ويشرب منها زماناً، ثم أراد صاحب العين أن يحولها عن الذي ينتفع بها ويقطعها عنه بلا حاجة إليها"، وازداد النزاع على ماء العيون وخاصة في البادية في المغرب الأقصى، وهذا ما يظهر من الأسئلة التي وجهت للفقهاء والعلماء، فقد سُئل الفقيه والعالم إبراهيم بن عبد الله بن زيد اليزناسني، والذي عاش في فاس ومكناس وتوفى عام ٧٤٠ هـ/ ١٣٣٩ م، فسُئل " عن مسألة ماء عين بين قريتين تنازع أهلهما فيه".

المكتبة الفيضية المباركشاهوية البكرية لصاحبها المحدث عبد الستار الدهلوي (١٢٨٦ - ١٣٥٥ هـ)

كان للمناخ الثقافي المتنوع في مكة المكرمة أثره في حرص العلماء والأعيان على تحصيل الكتب، واقتناء المكتبات الخاصة، حتى أصبحت سمة بارزة في المجتمع المكي، وكانت المكتبات الخاصة تُوقَف على مكتبة المسجد الحرام، أو مكتبات المدارس، أو الأربطة رغبة في تعميم فائدتها، وغدت هذه المكتبات الوقفية من أبرز دعائم حركة الازدهار الفكري والثقافي التي شهدتها مكة المكرمة.

من مقتنيات المكتبة نسخة من كتاب اللباب، ويظهر جهة اليسار الوقف على المكتبة

ومن العلماء الذين أوقفوا[١] مكتباتهم الشيخ العلامة تاج الدين عبد الستار الدهلوي وهو بن عبد الوهاب بن محمد خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشوي البكري الصديقي الحنفي الدهلوي وينسب إلى الخليفة الصديق سيدنا أبي بكر -رضي الله عنه-، وأما الدهلوي فهو نسبة إلى دهلي عاصمة الهند، أبو الفيض وأبو الأسعاد، ولد بمكة في ٢٥ ذو القعدة ١٢٨٦ هـ، وحفظ القرآن، ثم اشتغل بتحصيل العلوم، وتخرج من المدرسة الصولتية، ولازم حلقات الدروس بالحرم المكي، كما قرأ على بعض العلماء بعناية والده الشيخ عبد الوهاب الصديقي (ت١٣١٢هـ)، وتفقه بالمذهب الحنفي، ثم أقبل على الحديث فبرع فيه، وصار مُسنِدًا ماهرًا عارفًا بالأثبات والفهارس، ورحل إلى بلاد الهند والأفغان ودخل مصر فاجتمع بعلمائها، وأخذ الإجازة برواية الحديث وغيره من العلوم عن كثير من المشايخ، منهم:

- الشيخ عبد الحق الإله آبادي.
- الشيخ صالح بن عبد الله السناري.
- الشيخ عبد الجليل براده المدني.
- الشيخ محمد أبوالنصر الخطيب.
- الشيخ عبد الله القدومي.

وله مؤلفات عديدة منها (**نور الأمة بتخريج أحاديث كشف الغمة**) و(**فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي**[٢]) و(**ونثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر**) وغير ذلك، وذكر بعضهم أنه أحصى مؤلفاته فبلغت (١٥٠) مؤلفاً[٣].

وكان -رحمه الله- عالماً بالتراجم، وصرف عمره في العلم تعليمًا وتدريسًا وتصنيفًا، وعُين مدرساً بالمسجد الحرام بموجب الأمر الملكي الصادر في عام (١٣٤٩هـ)، وعُيِّن أمينًا للفتوى ثم اعتذر عن ذلك، وفضَّل العيش بين كتبه التي جاوزت الآلاف ومع طلبته، فدرَّس في التفسير والحديث والمصطلح، وكانت حلقته عند باب المحكمة الشرعية، وكان يدرس في خلوته برباط الداوودية، وتخرج على يديه أكابر علماء مكة في عصره، كما ظهر اسمه مصحِّحاً في بعض مطبوعات المطبعة الميرية بمكة المكرمة، وكان موضع الإجلال والإكبار من الوسط العلمي، والأدبي، و الاجتماعي المكي.

وبعد حياة حافلة بالعلم والعطاء، وسط الكتب والمكتبات انتقل الشيخ عبد الستار الدهلوي إلى -رحمة الله تعالى- بمكة المكرمة عام ١٣٥٥هـ، ودفن بالمعلاة، وذكر الزركلي في أعلامه أنه رأى في صدر كتاب للدهلوي بعنوان (**أزهار البستان في طبقات الأعيان**) وهو جزء من كتابه (**الأزهار الطيبة النشر**)[٤] قولَه بخطه: (**لجامعه - فلان - المكيّ وطناً وإقامة وإن شاء الله المدنيّ موتا!**) ولكنه كما سبق توفي بمكة[٥].

● مكتبته

دأب الدهلوي على جمع الكتب واقتنائها فجمع عدداً من المخطوطات، وأمهات الكتب الدينية واللغوية، إما بنسخها بيده[٦] أو بالشراء، ومن ذلك رحلته إلى مصر حيث انكب على مخطوطات الجامع الأزهر ودار الكتب[٧] فنسخ منها الكثير ولا سيما كتب المشيخات والمعاجم والمسلسلات؛ لذلك تكونت لديه مكتبة ضخمة جداً بمحلة الشامية بقاعة الشفا، لذا كان يُعرف بـ(الكتبي)[٨]، وتحتوي مكتبته على ١٧١٤ كتابًا، ومن نفائس محتوياتها تواريخ مكة المخطوطة[٩]. واستفاد منها كثير من العلماء الأعلام، وطلاب العلم والمعرفة.

فهرس المكتبة المخطوط بخط الدهلوي

وضع لمكتبته (الفيضية المباركشاهوية) فهرسا[١٠]، وأودعها في خلوة في رباط عمه غلام نبي بن خدايار في حارة الشامية، وظلت محفوظة فيها بعد أن أوقفها عام (١٣١٣هـ)، وجعل نظارتها بعد وفاته لابنه عبد الغني[١١]، ثم رجع عن ذلك وجعل نظارتها أولاً لنفسه، ثم من بعده لوصيه الشيخ عبد الوهاب بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الدهلوي، وتكون الكتب تحت يد تلميذه المؤرخ عبد الله بن محمد غازي صاحب كتاب إفادة الأنام، وبعد وفاة عبد الله غازي يجعلُ الوصيُّ الشيخ عبد الوهاب أمرَ تلك الكتب لآخر في المحل المذكور، أو خلافه حسب ما يراه الناظر والوصي المختار، ثم نقلت المكتبة إلى مكتبة الحرم المكي بعناية تلميذه الشيخ سليمان الصنيع مدير مكتبة الحرم المكي وقتها- الذي عز عليه عدم الانتفاع بها، وخشي عليها من الضياع-، بعد إقناعه لناظرها عبد الوهاب الدهلوي[١٢]. وما زالت مجموعة الشيخ عبد الستار من أهم المجموعات الوقفية التي تضمها مكتبة الحرم المكي، وتشكل ركناً مهمًّا وكبيراً في المكتبة، لا يملك الناظر إليها إلا الإعجاب بالشيخ والترحم عليه.

ومن الجدير بالذكر أنه قد ضُمَّ لمكتبة عبد الستار الدهلوي في حياته (المكتبة الفضيلية) التي أسسها أحد العلماء الهنود الذين قدموا لمكة المكرمة وأقاموا فيها، ولم يعلم تاريخ نشأتها، غير أنها كانت على ما يبدو موجودة منذ مطلع القرن الرابع عشر الهجري، كما لم يعرف اسم مؤسسها كاملاً، وكل ما يعرف عن هذه المكتبة

نموذج من الكتب التي وقفها الدهلوي على مكتبته

أنها كانت تحوي مجموعة نادرة من الكتب المطبوعة وأعداداً كبيرة من الكتب الخطيّة المسجّلة بفهارس عديدة حسب الفنون، وهذه الفهارس تضم عدداً كبيراً من أسماء المخطوطات والكتب النادرة عن تاريخ مكة المكرمة بصورة خاصة والدراسات الاسلامية بصورة عامة[١٣].

تنوعت صيغ الوقف التي كان يكتبها الشيخ على كتبه فمنها (الوقف لوجه الله الكريم على طلبة العلم ببلد الله الحرام، ويكون مقره بالكتبية الفيضية المباركشاهوية البكرية حرسها رب البرية من الآفات والبلية. وحرر في ١٩ رجب الفرد الحرام من شهر سنة ١٣١٠ هـ. وأنا الفقير الراجي من ربه اللطف أبوالفيض عبد الستار الصديقي الحنفي بن عبد الوهاب الكتبي عفى الله عنهما .. آمين[١٤].

ومنها (الوقف لله بالكتبية الفيضية المباركشاهوية البكرية حرسها رب البرية عن كل آفة وبلية بمكة المحمية)[١٥].

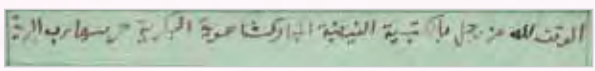

من نماذج الوقف

وكان الشيخ كذلك ينوع في صيغ التملك جاء على المخطوط رقم (٤١٩) بصيغة : (في ملك الفقير عبد الستار بن عبد الوهاب)، وجاء

في خاتمة المخطوط رقم (٣٧٦٦) بصيغة : (قد تعلق بالعبد الأحقر ملكاً) وختمه[١٦].

نماذج لصيغ التملك

● من نفائس المكتبة :

- كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، بأرقام (من ٢٨٤٤ إلى ٢٨٤٧): (يقع الكتاب في ثمانية مجلدات كبار، نقلها الشيخ عبد الستار بقلمه، عن أجزاء هذا الكتاب، وهي متفرقة موزعة بين دار الكتب المصرية، ومكتبة الأزهر وغيرها من المكتبات).

- كتاب شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، برقم (٣٥٠٦، ٣٥٠٧) (نقله الشيخ عبد الستار بقلمه عن النسخة الخطية الموجودة بدار الكتب المصرية).

- تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب له، برقم (٢٧٧٧)، تضم ذكر أنساب العرب قديماً واتصالاتهم بالعرب الموجودين حديثاً، وفي الخاتمة ذكر البيوت المعروفة والعائلات المشهورة.

- خبايا الزوايا؛ لأبي البقاء العجيمي حسن بن علي بن يحيى، برقم (٢٨٠٤)، اشتمل على ذكر ما تيسر من الزوايا المعمورة بمكة.

وغيرها من النفائس التي يضيق المقام عن ذكرها.

رحم الله الشيخ وأسكنه فسيح جناته.

● وكانت للشيخ عدة أختام يختم بها مخطوطاته وإجازاته الحديثية وقفت على ثمانية منها.

نماذج من أختام الدهلوي

● من تعليقات الشيخ على بعض المخطوطات[١٧]

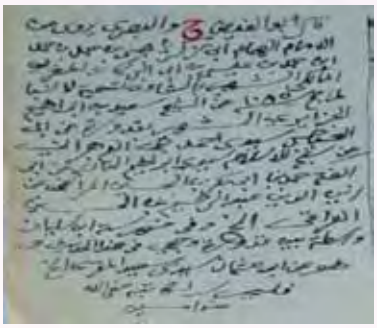

من تعليقات الدهلوي على بعض المخطوطات

المراجع:

(١) انظر نص وقفية عبد الستار الدهلوي المنشورة في مجلة العدل(٣٤) ربيع الآخر ١٤٢٨هـ، ص٢٨٠-٢٨١، و في الحياة العلمية في مكة المكرمة (١١١٥-١٣٣٤هـ) ج٢ ص٨٣٥-٨٣٧، والوصية في مكتبة الحرم المكي برقم (٤١٢٥).

(٢) طبع بتحقيق الدكتور/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش -رحمه الله-.

(٣) معجم المؤلفين المعاصرين ص٣٤٧.

(٤) حقق في رسائل دكتوراة بجامعة أم القرى.

(٥) الأعلام ج٣ ص٣٥٤.

(٦) انظر مثلاً المخطوط رقم (١٠٤٠) إلى (١٠٤٥) والكثير غيرها من المخطوطات ضمن مكتبته بخطه، ويمكن الرجوع لفهرس مكتبة الحرم المكي الجديد للوقوف عليها، ويقول الشيخ عن نفسه في كتابه فيض الملك المتعالي ج٢ ص١٢٠٧ : (وكتبت ونسخت عدة مجلدات من الكتب الغريبة، غالبها محفوظة وموقوفة بمكتبتي التي جمعتها ...).

(٧) جاء في مقدمة تحقيق كتاب (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) أنهم اعتمدوا على النسخة المكية التي بخط الشيخ وهي منقولة عن النسخة الخطية الفريدة بدار الكتب المصرية و المحفوظة برقم ٧٤٨٤ عمومية و٥٠٤ تاريخ، ومثله كتاب (تاريخ مكة) للأزرقي الذي طبع في المطبعة الماجدية بمكة من النسخ التي اعتمدت في التحقيق النسخة التي بخط الشيخ نقلها عن النسخة المحفوظة بدار الكبت المصرية.

(٨) واللقب هذا كان يكتبه الشيخ في بعض صيغ التملك على مخطوطاته، اللقب خاص بمن يمتهن بيع الكتب والمتاجرة بها، ولم يعرف عن الشيخ أن له مكتبة لبيع الكتب، ولكن كان من المعروف بمكة أن بعض العلماء يجلبون الكتب لبيعها في منازلهم، أو توزيعها على طلبتهم. انظر: الجواهر الحسان، ج١ ص٣٢٤ (الهامش).

(٩) وقيل (١٨٥٠) كتاباً، انظر : نثر القلم في تاريخ مكتبة الحرم، ص ١١١، و تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان، ج١ ص٢٠٢.

(١٠) ليس للمكتبة فهرس مستقل مطبوع، ولكن ضمن مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف فهرس للمكتبة بخط الشيخ، المجلد الأول برقم (٤١٢٩) عبارة عن (٨٠) لوحة، والمجلد الثاني برقم (٤١٣٠) عبارة عن (٧١) لوحة.

(١١) ذكر الشيخ في وصيته بعد أن عدل عليها (وإني كنت أقر بهذا الوقن إلى أن رزقني الله مولوداً سنة ١٣٥٢ هـ أسميته عبد الغني، فأحسنت تربيته ... وأقرأته القرآن بالتجويد ... في بعض المدارس المكية، وعلموه الكتابة وبعضاً من النحو والفقه، وحين بلغ عمره خمسة عشر سنة رأيت منه علامات عدم الالتفات إلى العلم، وترك الذهاب إلى المدرسة ، فعلمت وتيقنت أني مرجع هذه الكتب التي أتعبت عمري في جمعها، وأسهرت ليالي دهري في كتابتها ؛ يكون على يده ضياعها، وتفريقها).

(١٢) الجانب العلمي في سيرة الشيخ سليمان الصنيع، ص٦٢.

(١٣) كان للعالمة فاطمة بنت حمد الفضيلي الحنبلي الزبيرية مكتبة، وكان الناظر عليها محمد الهديبي، والهديبي بعد انتقاله إلى المدينة عهد بالمكتبة إلى أحد محبي العلم، فلما توفي أصبحت المكتبة في عهدة الناظر الجديد، وربما يكون العالم الهندي المذكور أحد النظار الذين تولوا المكتبة لاحقاً.

انظر: الحياة العلمية بمكة ج٢ ص٨٢٦-٨٢٧.

(١٤) مخطوط برقم (٣٧٠٧).

(١٥) مخطوط برقم (١١٨٤)، وهناك صيغ أخرى انظر (٤١٩) و (٢٨٨٨) و (٢٨٨٩) بالحرم المكي.

(١٦) وانظر (٢٨٩٩) و (٣٠١٠) بالحرم المكي .

(١٧) المخطوط رقم (٤٢٠٠)

عادل عبد الرحيم العوضي
باحث في التراث والمخطوطات

جديد الإصدارات ٢٠٢٠

آفاق الثقافة والتراث

العدد ١٠٩

الافتتاحية: العدل أس العمران وعمود نظام كل شيء.

قضايا النساء في الأندلس (القرنين الخامس والسادس الهجريين) من خلال نوازل ابن الحاج التجيبي (ت: ٥٢٩ هـ).

تشكيل الأسلوب في البلاغة العربية - حضور المتلقّي.

الأُسر الشاعرة – أسرة سُلمى بن ربيعة الضَّبّي.

من مظاهر عناية السلطان أحمد المنصور الذهبي بالخط العربي.

التقنيات الهندسية في جوامع حلب خلال العصر العثماني وكيفية الحفاظ عليها «جامع العادلية بحلب أنموذجا».

تحقيق المخطوطات:

١- كتاب الكَسْب على مذْهَب الإمَام الأعْظَم أبِي حنيفَة رحمَه الله للقَاضي محَمَّد بن سَمَاعَة عن الإمَام محمَّدٍ بن الحسن رحِمَهم الله تعالى.

٢- رسالة فيمن تولى الصعيد من الأمرا لمؤلف مجهول كان حيا عام ١١٠٥ هـ / ١٦٩٣ م.

جديد الإصدارات
٢٠٢٠